



المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار إليزي
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



فرع: علوم مالية ومحاسبة

مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

بعنوان

نظام محاسبة التكاليف ودوره في إتخاذ القرارات المتعلقة بالمنتج

دراسة حالة: مؤسسة نجارة الخشب، الألمنيوم وكل المواد الأخرى -تيازة-

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

تحت إشراف:

الشريف محمد الأمين

إعداد الطالب:

شيخ عبد القادر

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

اللقب والاسم	الدرجة العلمية	المؤسسة الجامعية	الصفة
صادقي عباس	مساعد ا	المركز الجامعي إليزي	رئيسا
الشريف محمد الأمين	محاضر ب	المركز الجامعي إليزي	مشرفا
محمد مكاوي	محاضر ا	المركز الجامعي إليزي	مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020

الإهداء

إلى من كان رضاها منيرا لدربي ومصدر سعادتي.....أمي الحبيبة.

إلى من صنع مني رجلا وقدوتي في الحياة.....والدي العزيز.

إلى مصدر عزتي وقوتي، فخري.....إخوتي.

إلى مصدر دعمي الدائم والمستمر.....عائلتي.

إلى إخواني وأخواتي من الزمان والمواقف.....اصدقائي.

إلى جبل الرجولة والبرسالة الشامخ.....المرابطين بفلسطين الحبيبة.

شيخي عبدالقادر

الشكر

الحمد لله رب العالمين على توفيقه وعونه لي على إنجاز هذا العمل.

القائل بعد بسم الله الرحمن الرحيم " وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا " .

سورة طه الآية 114 .

قال الله تعالى " وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ " .

سورة التوبة الآية 105 .

نشكر الله سبحانه وتعالى أولا وأخيرا على التوفيق في إتمام هذه الدراسة.

أتقدم بالشكر والتقدير للدكتور/ محمد الشريف الأمين الذي تكرم بالإشراف على هذه الدراسة وتقديم المشورة والنصح والإرشاد طيلة مدة الدراسة.

لجنة المناقشة الذين سنتشرف بالمناقشة أمام أعضائها، لهم مني جزيل الشكر وعظيم العرفان. كما يشرفنا أن نتقدم بأجل معاني التقدير والإحترام إلى كل من علمنا حرفا من الطور الابتدائي إلى يومنا هذا. وجزا الله خيرا كل من كان له دور من قريب أو من بعيد وكل من ساهم في إنجاز هذا البحث. والله ولي التوفيق

الملخص

جاءت هذه الدراسة لتعرض وتحلل نظام محاسبة التكاليف ودوره في إتخاذ القرارات المتعلقة بالمنتج. وقد شملت الدراسة تفسير ومفهوم نظام محاسبة التكاليف كونها من الأدوات الأساسية التي يجب أن تقوم عليها قرارات الوحدات الاقتصادية لدقة ما توفره من معلومات وسرعتها، قد تم توزيع 30 استبيان على عينة من موظفي مؤسسة نجارة الخشب الألمنيوم وكل المواد الأخرى، تمت معالجتها بإستخدام برنامج SPSS وللإجابة عن الإشكالية والفرضيات تم الإعتماد على نموذج الإنحدار الخطي البسيط. وفي الأخير قد توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير لنظام محاسبة التكاليف على العديد من القرارات المتعلقة بالمنتجات وغيرها من القرارات التي تتخذها المؤسسة، والتي تهدف إلى قياس التكاليف للتحكم بها وتقويم النتائج وأنه يمثل أداة فعالة للرقابة والتخطيط داخل المؤسسة، ثم أن له أثر إيجابي وذو دلالة إحصائية على القرارات المتعلقة بالمنتج.

الكلمات المفتاحية: محاسبة التكاليف، التكاليف، إتخاذ القرار، المنتج، الإنحدار الخطي البسيط.

Abstract:

This study came to present and analyze the cost accounting system and its role in making decisions related to the product, and the study included the interpretation and concept of the cost accounting system as one of the basic tools on which the decisions of the economic units to accurately provide information and its speed, 30 questionnaires were distributed to the sample of employees of the Aluminum Wood Carpentry Foundation and all other materials, addressed using SPSS program and to answer the problem and hypotheses relied on the simple linear regression model. Finally, the study found that there is an impact of the cost accounting system on many product and other decisions taken by the organization, which aim to measure costs to control them and evaluate results and that it represents an effective tool for oversight and planning within the organization, and also has a positive and statistically significant impact on decisions related to the product.

Keywords: Cost accounting, Costs, Decision-making, Product, Simple linear regression.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	الفهرس
II	الإهداء.....
III	الشكر.....
IV	الملخص.....
V	قائمة المحتويات.....
VII	قائمة الجداول.....
VIII	قائمة الأشكال.....
IX	قائمة الملاحق.....
X	قائمة الاختصارات والرموز.....
أ	1. مقدمة.....
1	2. الأدبيات النظرية والدراسات السابقة
2	تمهيد.....
3	1.2. الأدبيات النظرية.....
3	1.1.2. مفاهيم عامة حول محاسبة التكاليف
10	2.1.2. ماهية التكاليف
19	3.1.2. علاقة محاسبة التكاليف بإتخاذ القرارات المتعلقة بالمنتج
23	2.2. الدراسات السابقة
23	1.2.2. الدراسات العربية
26	2.2.2. الدراسات الأجنبية
28	3.2.2. مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة
29	خلاصة
30	3. الدراسة التطبيقية
31	تمهيد.....
32	1.3. وصف وتبرير منهجية البحث
32	1.1.3. صدق وثبات أداة الدراسة
33	2.1.3. تبرير منهجية البحث

33	3.1.3. جمع البيانات وخصائص العينة
36	4.1.3. الخصائص الوصفية لعينة الدراسة
39	5.1.3. اتجاه إجابات العينة
44	6.1.3. اختبار الفرضية الرئيسية
56	خلاصة
57	4. خاتمة
60	المراجع
64	الملاحق

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم
7	أوجه التشابه بين محاسبة التكاليف والمحاسبة المالية	1
8	أوجه الاختلاف بين محاسبة التكاليف والمحاسبة المالية	2
32	سلم ليكرت الخماسي	3
33	مصادر إعداد الاستبيان	4
35	معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبيان	5
36	قيمة ألفا كرونباخ لمحاو الدراسة	6
36	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	7
37	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	8
38	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	9
40	اتجاه إجابات أفراد العينة للمحور الأول	10
41	اتجاه إجابات أفراد العينة من منظور تكلفة الإنتاج	11
42	اتجاه إجابات أفراد العينة من منظور تسعير المنتج	12
43	اتجاه إجابات أفراد العينة من منظور القدرة التنافسية للمؤسسة	13
45	نتائج تحليل معامل الارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة	14
47	معامل الارتباط المتعدد، معامل التحديد ومعامل التحديد المعدل	15
47	جدول تحليل التباين (ANOVA)	16
48	تقدير معاملات النموذج واختبارها	17
49	معامل الارتباط المتعدد، معامل التحديد ومعامل التحديد المعدل	18
49	جدول تحليل التباين (ANOVA)	19
50	تقدير معاملات النموذج واختبارها	20
51	معامل الارتباط المتعدد، معامل التحديد ومعامل التحديد المعدل	21
51	جدول تحليل التباين (ANOVA)	22
52	تقدير معاملات النموذج واختبارها	23
53	نتائج الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الرئيسية	24

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

رقم	العنوان	الصفحة
1	العلاقة بين وظائف محاسبة التكاليف	5
2	العلاقة بين محاسبة التكاليف والمحاسبة المالية والإدارية	9
3	تبويبات عناصر التكاليف	12
4	التبويب الطبيعي	13
5	التبويب الوظيفي	14
6	تبويب عناصر التكاليف حسب علاقتها بالوحدة المنتجة	16
7	تبويب عناصر التكاليف حسب علاقتها بحجم النشاط	16
8	الفرضية الرئيسية	33
9	الفرضية الجزئية I	33
10	الفرضية الجزئية II	33
11	الفرضية الجزئية III	34
12	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	43
13	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	44
14	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	45
15	أثر تطبيق نظام محاسبة التكاليف على القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تكلفة الإنتاج	53
16	أثر بعد نظام محاسبة التكاليف على القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تسعير المنتج	55
17	أثر بعد نظام محاسبة التكاليف على القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور القدرة التنافسية للمؤسسة	57
18	النموذج النهائي للدراسة	59

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

رقم	العنوان
1	استبيان الدراسة

قائمة الاختصارات والرموز

قائمة الاختصارات والرموز

الاختصار / الرمز	الدلالة بالإنجليزية	الدلالة
ABC	Activity Based Costing	نظام التكاليف على أساس الأنشطة
FCA	Full cost accounting	محاسبة التكلفة الكاملة
SPSS	statistical package for social science	الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية
ANOVA	Analysis of Variance	تحليل التباين

1. مقدمة

توطئة:

تعتبر المؤسسة الاقتصادية حجر الأساس ومحور أي إقتصاد كان، وتهدف المؤسسة الاقتصادية بشكل جوهري لتحقيق أفضل النتائج والربح، كما أنها تهدف لتحقيق الإستمرارية، ويتم ذلك من خلال التسيير الأفضل متمثلاً في عدة عمليات وقرارات بما يتناسب مع طبيعة نشاطها.

و شهدت الساحة الاقتصادية تطورات عديدة ولا تزال تشهد تحولات إلى هذا الحين، الأمر الذي تطلب تغير المؤسسة عن ما كانت عليه سابقاً بحثاً عن سبل وطرق لمواكبتها، فتنوعت وتعددت أشكالها ومجالات نشاطها. وكان التطور الأبرز في الجزائر بعد الأزمة الاقتصادية التي أثرت على مستويات الأسعار وكذا البطالة، بسبب تأثر القدرة الإنتاجية للمؤسسات والذي أدى منطقياً إلى ضعف القدرة الشرائية وبالتالي عرقلة الإقتصاد، والذي قاد الدولة إلى التحول من الإقتصاد المخطط إلى إقتصاد السوق، حيث أدى ذلك إلى تحرير التجارة من إحتكار الدولة وتم خصخصة بعض المؤسسات العمومية، وبالتالي فتح باب المنافسة ورفع القدرة الإنتاجية، لكن اختفت بعض هذه المؤسسات التي لم تستطع أن تلحق بركب هذا التطور، ويرجع أغلب ذلك إلى ضعف الإمكانيات المادية والمالية بعد الأزمة وكذا ضعف آليات التسيير والقرارات المتخذة من طرف المسيرين.

لقد ظهرت محاسبة التكاليف كوسيلة لترتيب وتنظيم المعلومات المالية، الإقتصادية والقانونية المؤثرة على الذمة المالية، اذ تركزت هذه الأخيرة على تقنية لمراقبة عمليات المشاريع والعمليات التجارية والمالية التي تقتضيها المؤسسة، وعلى مواجهة المنافسة، وتعتبر محاسبة التكاليف تقنية من التقنيات التي كان التطور الإقتصادي سبباً رئيسياً في بروزها للمساعدة في التسيير، تحديد التكاليف وحسابها. رغم نجاعة هذه التقنية إلا أن معظم المؤسسات الوطنية لا تستعملها، وعلى هذا تم اختيار مؤسسة نجارة الخشب الألمنيوم وكل المواد الأخرى والتي نأخذها كحالة لدراستنا، لنبين مدى كفاءة هذه التقنية في تحليل التكاليف وإتخاذ القرارات وبناءاً على ما تم التطرق إليه يمكن طرح السؤال الجوهري التالي الذي يعتبر إشكالية لموضوع البحث:

ما مدى تأثير نظام محاسبة التكاليف في إتخاذ القرارات المتعلقة بالمنتج في المؤسسة الاقتصادية؟

فرضيات الدراسة:

وللإجابة على هذه التساؤلات قمنا بصياغة الفرضية الرئيسية التالية:

يؤثر نظام محاسبة التكاليف بالإيجاب على إتخاذ القرارات المتعلقة بالمنتج.

أسباب اختيار الموضوع:

- الإهتمام بموضوع محاسبة التكاليف خصوصاً أنها تعتبر مهمة نوعاً ما ولا تستخدم في أغلب المؤسسات؛
- أهمية نظام محاسبة التكاليف في ترشيد تكاليف المؤسسة وتسديد قراراتها في حالة الاستعمال الجيد له وضمان الاستمرارية رغم المنافسة؛

- لفت انتباه متخذي القرارات داخل المؤسسات مدى فاعلية نظام محاسبة التكاليف كأداة للتخطيط والرقابة وكذا اتخاذ القرارات المناسبة .

أهداف الدراسة:

- التعرف على نظام محاسبة التكاليف؛
- تسليط الضوء على أهمية نظام محاسبة التكاليف بالنسبة للمؤسسة؛
- معرفة مدى تأثير نظام محاسبة التكاليف على اتخاذ القرار.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تدرس نظام التكاليف والذي قد يساهم استخدامه من قبل المؤسسات في ترشيد تكاليف المنتج وكذا القرارات المتعلقة به وذلك طريق تقديمه لبيانات أكثر دقة وملائمة، كما تبرز هذه الدراسة من خلال التنبيه إلى أهمية هذه الطريقة كون الواقع الميداني يعاني من تأخر في تطبيقها.

منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة وبغرض تحقيق أهداف البحث واختبار فرضياته تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال التطرق في الدراسة النظرية لمفهوم محاسبة التكاليف والتكاليف وقرارات المنتج. والمنهج التحليلي والإحصائي في الدراسة التطبيقية من خلال تحليل المعلومات واستخدام الأدوات الإحصائية وأداة الاستبيان واستعمال برنامج spss.

حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: تم انجاز الدراسة في المدة الممتدة من جانفي إلى ماي 2021.

الحدود المكانية: تمت الدراسة في مؤسسة نجارة الخشب الألمنيوم وكل المواد الأخرى بولاية تيبازة.

هيكل الدراسة:

بغية الإجابة عن الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية والتحقق من الفرضيات المطروحة تم تقسيم موضوع الدراسة الى جزئين، تسبقهم المقدمة وتعتبهم الخاتمة التي تضمنت تلخيص عام لموضوع الدراسة، فكانت تقسيمات الأجزاء كالتالي:

الجزء الأول: تناولنا فيه مختلف الادبيات النظرية والتطبيقية المتعلقة بالموضوع حيث تطرقنا فيه في القسم الأول الى مختلف الادبيات النظرية المتعلقة بنظام محاسبة التكاليف وكذلك مختلف الادبيات النظرية المتعلقة باتخاذ القرارات المتعلقة بالمنتج ، فيما تطرقنا في القسم الثاني الى الادبيات التطبيقية التي عرضنا من خلالها مختلف الدراسات السابقة الأجنبية والعربية المتعلقة بالموضوع.

الجزء الثاني: تطرقنا فيه الى الجانب التطبيقي من الدراسة حيث تم تحليل المعلومات المتحصل عليها من المؤسسة وذلك باستخدام الأدوات الإحصائية.

صعوبات الدراسة:

- استرجاع الاستبيانات بحكم بعد المسافة؛
- ندرة المراجع بالمكتبات الجزائرية؛
- قلة المجلات والتقارير العلمية التي تبحث في هذا الموضوع.

2. الادبيات النظرية

والدراسات السابقة.

تمهيد:

يعتبر نظام محاسبة التكاليف نظام يهدف إلى توفير معلومات مفيدة لإدارة المؤسسة لمساعدتها في ممارسة وظائفها المختلفة من تخطيط ورقابة واتخاذ قرارات، حيث تحتاج الإدارة إلى معلومات دقيقة يمكن الاعتماد عليها لإتخاذ القرار المناسب.

ويمثل هذا النظام مصدرا مهما من مصادر المعلومات في العديد من القرارات مثل قرارات التسعير وتحديد المزيج الأمثل للمنتجات، وقياس تكلفة العمليات داخل المؤسسة وتقويم نتائجها، ولذلك لا بد من تحديث هذه الأنظمة بحيث يمكن تزويد الإدارات المختلفة بالمعلومات التكلفة المناسبة لعمليات اتخاذ القرار وتخطيط التكاليف والرقابة.

وعليه قمنا في هذا الجزء من دراستنا بالتطرق الى مختلف الادبيات النظرية المتعلقة بمحاسبة التكاليف والتكاليف وكذا القرارات المتعلقة بالمنتج على الترتيب كما قمنا في الأخير باستعراض مختلف الدراسات السابقة التي تطرقت الى هذا الموضوع.

1.2. الادبيات النظرية نظام محاسبة التكاليف ودوره في إتخاذ القرارات المتعلقة بالمنتج:

نتطرق فيما يلي إلى محاسبة التكاليف ثم إلى التكاليف وطرق قياسها وأخيرا علاقة نظام محاسبة التكاليف بإتخاذ القرارات المتعلقة بالمنتج

1.1.2. مفاهيم عامة حول محاسبة التكاليف:

تمثل محاسبة التكاليف دورا أساسيا وهاما إقتصاديا وذلك بإعتبار أنها قاعدة أساسية للمعلومات والبيانات الداخلية للمؤسسة، والتي تساعد الإدارة في مجالات التخطيط والرقابة وتقييم الأداء. وستتطرق فيما يلي لمفاهيم محاسبة التكاليف، الوظائف والأهداف.

1.1.1.2. مفهوم محاسبة التكاليف:

تعتبر المحاسبة التحليلية أداة من أدوات الإدارة الحديثة وهي عبارة عن تقنية لمعالجة المعلومات المستمدة من المحاسبة العامة، بالإضافة إلى معلومات إضافية أخرى تعمل على تحليلها من أجل الوصول إلى نتائج على أساسها يتخذ مسيرو المؤسسة القرارات المتعلقة بنشاط المؤسسة، كما تقوم بدراسة ومراقبة المردودية وتحديد فعالية التنظيم. (حرم، 2012، صفحة 88)

محاسبة التكاليف تعني كذلك "مجموعة الأساليب والطرق المستخدمة في تجميع التكاليف وتحديد وحدة الإنتاج أو الخدمات أو أية عملية من العمليات".

وتعني كذلك حسب نعيمة زعرور (2014-2015) بأنها "فرع من فروع المحاسبة تهتم بتجميع وتحديد وتحليل وتفسير بيانات التكاليف لكل نشاط أو إدارة أو قسم في المؤسسة وتبويبها حسب مراكز التكلفة وتحليلها حسب أصناف المنتجات مما يؤدي إلى ترشيد أداء المؤسسة في عمليات التخطيط، الرقابة واتخاذ القرارات المختلفة". (صفحة 3) وقد عرفها الدكتور غسان فلاح المطارنة كما يلي: "يعني مفهوم المحاسبة التحليلية (محاسبة التكاليف) تطبيق التكلفة ومبادئ محاسبة التكاليف وتقنياتها ومفاهيمها كعلم وفن ولممارسة السيطرة على عناصر التكاليف الربحية، وتعني تقديم المعلومات المستخرجة من السجلات لاتخاذ القرارات الاقتصادية" (عباس، 2011، صفحة 3).

من التعاريف السابقة يستنتج أن محاسبة التكاليف تهتم بجمع وتصنيف وتخصيص تكاليف المنتجات، من أجل تقديم معلومات تساعد في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، ومنه يمكن اعتبار أن محاسبة التكاليف أنها:

- مجموعة من المبادئ والأسس والقواعد المتخصصة؛

- تهتم بمتابعة التكاليف؛

- وسيلة لتحقيق أهداف معينة.

ولمحاسبة التكاليف استخدامات منها:

- تحديد سعر المنتجات؛

- إعطاء عناصر ومعلومات تسمح باتخاذ القرار؛
- تجهيز قسم مراقبة التسيير بالمعلومات؛
- التسعير الجيد للمنتجات والخدمات.

2.1.1.2. وظائف وأهداف محاسبة التكاليف:

بتحقيق وظائف محاسبة التكاليف يسهل على المؤسسة تحقيق أهدافها على اختلافها من خلال تحفيزها على استخدام مواردها الاقتصادية المتاحة بشكل اقتصادي

أولاً: وظائف محاسبة التكاليف:

إن لمحاسبة التكاليف مجموعة من الوظائف التي تساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها المرسومة ويمكن التعبير عن الوظائف بالشكل التالي (التكريتي، 2010):

أ. الوظيفة التسجيلية:

تقوم محاسبة التكاليف على تسجيل كل ما ينفق من عناصر التكاليف والمتمثلة في المواد والأجور والمصروفات؛

(الصفحات 24-25)

ب. الوظيفة التحليلية:

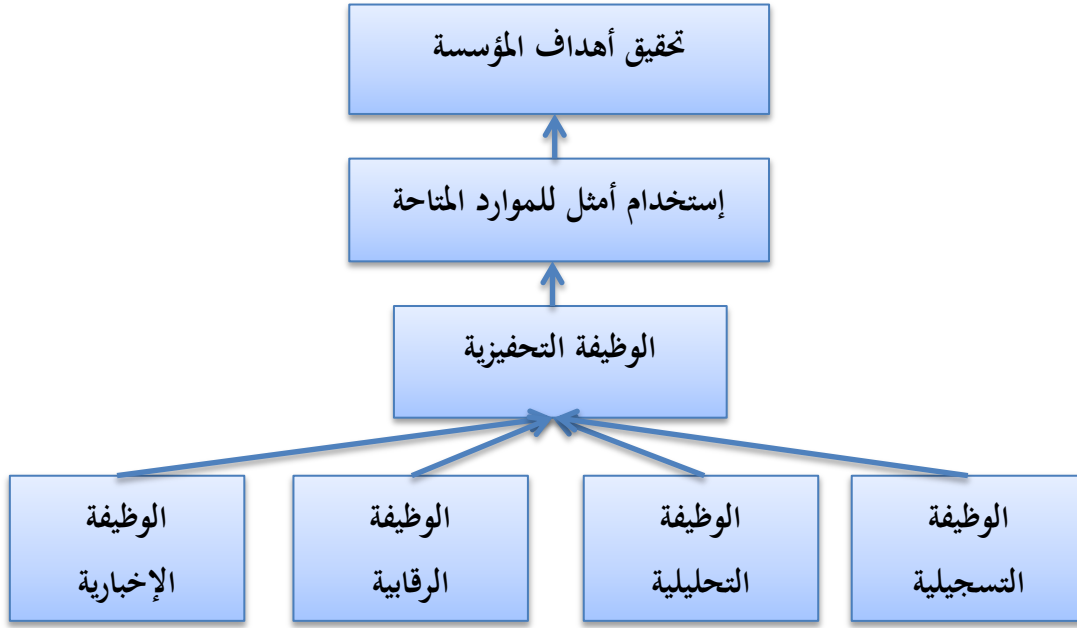
وتعتبر هذه الوظيفة من الوظائف الأساسية في محاسبة التكاليف، حيث تقوم بتحليل كل عنصر من عناصر التكلفة بهدف تحديد نصيب كل منتج أو خدمة من هذه العناصر؛

ت. الوظيفة الرقابية: تقوم محاسبة التكاليف بوظيفة تحديد المعايير لكل عنصر من عناصر التكلفة ولكل مركز تكلفة تحتاجه كل وحدة منتجة أو خدمة مقدمة، ومقارنة هذه المعايير بما ينفق فعلاً لكل عناصر التكلفة وتحديد الانحرافات وأسبابها والحد منها؛

ث. الوظيفة الإخبارية: ترتبط بالوظيفة الرقابية حيث تقوم محاسبة التكاليف بتحديد الانحرافات ودراسة أسبابها بشكل دقيق، واتخاذ القرارات اللازمة لتصحيح هذه الانحرافات وعدم تكرارها؛ (صفحة 25)

ج. الوظيفة التحفيزية: هذه الوظيفة تتحقق بعد إنجاز الوظائف السابقة التي تؤديها محاسبة التكاليف، فهي تعتبر كعامل دفع لأقسام المؤسسة من أجل تنفيذ ما هو مخطط، وعدم تجاوز المعايير المحددة في عملية الإنفاق، ونتيجة لهذا يمكن تحفيز أقسام المؤسسة في استخدام مواردها المتاحة بشكل كفء واقتصادي، وهذا ما يساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها المرسومة، وتظهر العلاقة بين وظائف محاسبة التكاليف في الشكل التالي (صفحة 26):

الشكل 1: العلاقة بين وظائف محاسبة التكاليف



المصدر: (التكريتي، 2010، صفحة 24)

ثانياً: الأهداف

تتعدد أهداف محاسبة التكاليف بتعدد الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها ويمكن تحديد أهم أهداف محاسبة التكاليف في (أبو نصار، 2008):

أ. المساعدة في عملية اتخاذ القرارات:

حيث تقدم محاسبة التكاليف معلومات متعلقة بالتكلفة تستخدم في عملية اتخاذ القرارات، حيث أن أي قرار إداري يترتب عن عملية اتخاذه تكلفة، وبالتالي لا بد على المؤسسة أن تتعرف على التكلفة التي تنطوي عليها عملية اتخاذ أي قرار وأخذها بعين الاعتبار، وهنا يتضح دور محاسبة التكاليف في توفير البيانات والمعلومات الملائمة لأي قرار؛ (صفحة 3)

ب. المساهمة في عملية التخطيط:

تستخدم بيانات التكلفة في عملية التخطيط، فالمعروف أن الموازنات التقديرية والتي تعتبر أحد أدوات التخطيط الرئيسية، تتضمن الإيرادات المقدرة للفترة القادمة بالإضافة إلى التكاليف المتوقعة إنفاقها في عمليات المؤسسة، وبالتالي لا بد من تقدير التكاليف والمصاريف المختلفة بشكل دقيق ليعكس الموازنة التقديرية للخطط الموضوعة من قبل المؤسسة بشكل دقيق؛

ت. **المساعدة في عملية الرقابة:** إن استخدام التكاليف في مجال الرقابة يتمثل أساسا في مقارنة التكاليف المقدرة أو المعيارية مع التكاليف الفعلية، ففي العديد من المؤسسات الصناعية والخدماتية يتم تقدير التكاليف اللازمة لإنتاج سلعة أو تقديم خدمة بشكل مسبق، ليتم مقارنة تلك التكاليف مع التكاليف الفعلية المنفقة، مما يعطي مقدار الانحراف الحاصل بينهما وهذا يمثل دور رقابي على العاملين للحد من الإسراف والزيادة في التكاليف غير المبررة، حيث يتم محاسبة الأشخاص والأقسام التي يظهر لديهم انحراف سلبي غير مبرر؛ (صفحة 4)

ث. **المساهمة في عملية تقييم الأداء:** في ظل انتشار اللامركزية والتي تتمثل في تفويض المؤسسة لبعض الأقسام بالصلاحيات والقرارات الإدارية الممنوحة لها، كان لا بد من وجود نظام رقابي، وهذا أدى بدوره لتقسيم المؤسسة إلى عدة مراكز، فبعضها يمثل مراكز تكلفة والبعض مراكز ربحية وكذا هناك مراكز استثمار، حيث يتم تقييم أداء هذه المراكز المختلفة بناء على الصلاحيات الممنوحة لها، فمن بين هذه الصلاحيات نجد صلاحية إتخاذ القرارات المتعلقة بالتكاليف والمصاريف الخاصة بكل مركز، ففي نهاية كل فترة مالية يتم تقييم أداء كل مركز في ضوء ما تم إنجازه، ومن ضمن العوامل التي تدخل في عملية تقييم التكاليف المنفقة في كل مركز ومدى الالتزام في ضبط هذه التكاليف؛ (صفحة 5)

ج. **مساعدة المحاسبة المالية (العامة):** تستخدم معلومات محاسبة التكاليف في المحاسبة المالية أساسا في تحديد تكلفة المخزون من الإنتاج تحت التشغيل وتكلفة مخزون البضاعة تامة الصنع وغيرها. (أبو نصار، 2008، صفحة 6)

ح. **المساعدة في تحديد تكلفة المنتج:** تستخدم محاسبة التكاليف في تحديد تكلفة الإنتاج الخاصة بوحدة معينة أو مرحلة إنتاجية معينة أو قسم معين أو خدمة معينة، وهذا يساعد المؤسسة في عملية إتخاذ القرار الملائم وكذا في تحديد سعر بيع الوحدة وضبط التكاليف وتحديد كمية الإنتاج والمبيعات التي تحقق أعلى ربحية ممكنة. (زعرور، 2014-2015، صفحة 8)

خ. **المساهمة في تسعير المنتجات :** يمكن للمحاسبة التحليلية المساهمة في تسعير المنتجات التي تنتجها المنشأة و الخدمات التي تقدمها بحيث تغطي على الأقل تكلفتها ، و في بعض الأحيان تقدم المحاسبة التحليلية البيانات التي يمكن الاسترشاد بها لتخفيض أسعار البيع إذا ما دعت الضرورة إلى ذلك بهدف زيادة المبيعات و تحسين أرباح الوحدة. (موزاوي، 2008-2009، صفحة 7)

3.1.1.2. علاقة محاسبة التكاليف بفروع المحاسبة الأخرى:

تتمثل العلاقة بين محاسبة التكاليف وفروع المحاسبة الأخرى في:

أولاً: العلاقة بين محاسبة التكاليف والمحاسبة المالية والإدارية:

أ. العلاقة بين محاسبة التكاليف والمحاسبة المالية:

تعنى المحاسبة المالية بمعالجة المعلومات المالية وإيصالها إلى عدة جهات في شكل تقارير مالية (قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التدفقات المالية) ويتم إعداد هذه التقارير الدورية وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية متفق عليها وتركز على التكلفة التاريخية (المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، ب س ن، صفحة 3)، وتعرف بأنها "تسجل العمليات المالية وتلخيصها بقصد قياس نتيجة المؤسسة خلال فترة زمنية معينة وبيان مركزها المالي في نهاية تلك الفترة". (الكبيسي، 2008، صفحة 20)

تتمثل العلاقة بين محاسبة التكاليف والمحاسبة المالية في أن هذه الأخيرة تقوم بإعداد البيانات والعمليات بصفة إجمالية، بينما تقوم محاسبة التكاليف بإعداد بيانات ومعلومات بشكل تفصيلي مما جعلها أكثر أهمية للمؤسسة في مجال اتخاذ القرارات ورسم الخطط وتقدير التكاليف المستقبلية ومقارنتها مع التكاليف الفعلية ويمكن توضيح أوجه التشابه بينهما في:

الجدول 1: أوجه التشابه بين محاسبة التكاليف والمحاسبة المالية

وجه التشابه	محاسبة التكاليف	المحاسبة المالية
يقومان بإعداد الحسابات الختامية، ويتبعان نفس المبادئ والسياسات والإجراءات المحاسبية	تقدم محاسبة التكاليف البيانات المتعلقة بتكلفة المنتجات والمخزون والباقي في نهاية المدة إلى المحاسبة المالية، وهذا يساعدها على إعداد الحسابات الختامية وقائمة المركز المالي للمؤسسة.	تعد البيانات الأخرى المتعلقة بالموجودات تمهيداً لتصوير الحسابات والمركز المالي.
كلاهما يقوم بإعداد الحسابات الخاصة بالإيرادات والنفقات.	تتناول محاسبة التكاليف الأرقام بشكل تفصيلي.	تتناول المحاسبة الأرقام بشكل إجمالي ولا تدخل في التفاصيل.

المصدر: (المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، ب س ن، صفحة 3)

الادبيات النظرية والدراسات السابقة

يستخلص من هذا أن محاسبة التكاليف والمحاسبة المالية لهما نفس المبادئ والسياسات والإجراءات المحاسبية، بحيث تقدم محاسبة التكاليف المعلومات بشكل تفصيلي أما المحاسبة المالية فتقدم المعلومات بشكل إجمالي. أما بالنسبة لأوجه الاختلاف فيمكن توضيحها في الجدول التالي:

الجدول 2: أوجه الاختلاف بين محاسبة التكاليف والمحاسبة المالية

أوجه الاختلاف	محاسبة التكاليف	المحاسبة المالية
مستخدمي التقارير المالية	- أطراف داخلية في المؤسسة. - جميع المستويات الإدارية في المؤسسة.	أطراف داخلية في المؤسسة وتتمثل في: ملاك المؤسسة، الدائنون، المستثمرون والجهات الحكومية.
التقارير	تعتبر تقاريرها إختيارية وتبعا لنشاط المؤسسة وحاجة الإدارة إليها، ويحكم كمية المعلومات في التقرير التكلفة والمنفعة.	تعتبر تقارير إلزامية على جميع المؤسسات، ويحكم كمية المعلومات في التقرير الضوابط والتعليمات.
معايير إعداد التقارير	لا يتم إعداد التقارير وفقا لمعايير محاسبية متفق عليها، وإنما وفقا للأسس والقواعد و التعليمات التي تضعها إدارة المؤسسة والتي تعتمد على هذه التقارير.	يتم إعداد التقارير وفقا لمعايير محاسبية متفق عليها.
المعلومات التاريخية والمستقبلية	تهتم بالماضي والحاضر والمستقبل، فهي تستخدم البيانات الفعلية للاستفادة منها في إلقاء الضوء على ما قد يحدث في المستقبل، من أجل اتخاذ القرارات.	تهتم بالبيانات التاريخية (الفعلية) عن عمليات حدثت فعلا، كذلك هي أكثر دقة لأنها تعتمد على مستندات.
البيانات والمعلومات	تتصف البيانات والمعلومات التي تقدمها محاسبة التكاليف بأنها تفصيلية وجميع أوجه النشاط التي تقوم بها المؤسسة، وقد تعرض بعض تلك البيانات والمعلومات بالقيمة والكمية معا.	تتصف البيانات والمعلومات التي تقدمها المحاسبة المالية بالشمول، وإنما تعرض نتائج المؤسسة ككل بصورة إجمالية وبالقيمة فقط.

المصدر: (المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، ب س ن، صفحة 4)

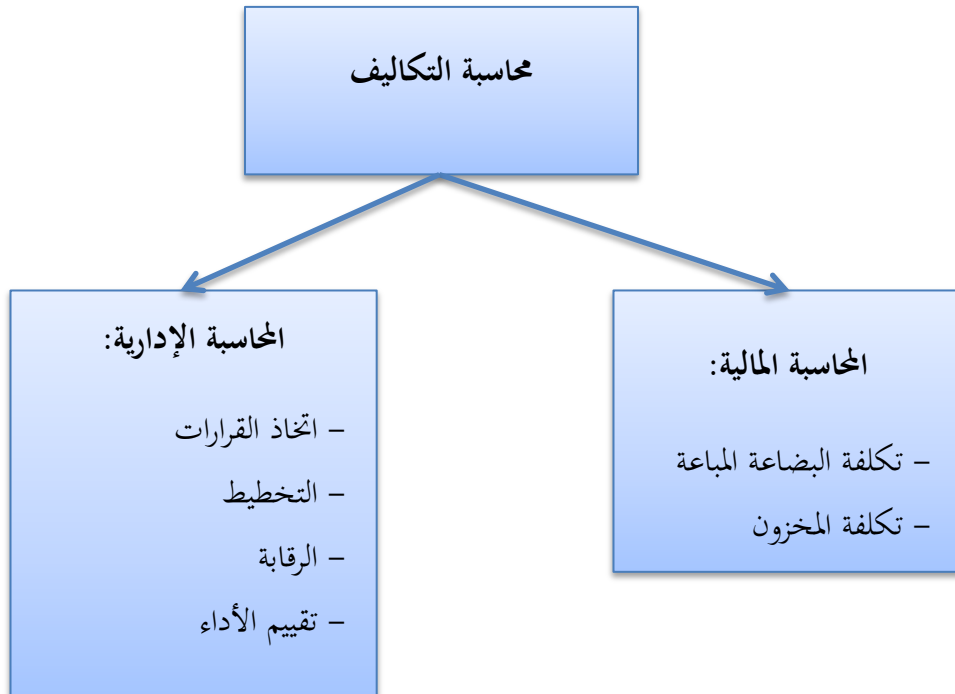
يستنتج أن أهم نقاط الاختلاف بين محاسبة التكاليف والمحاسبة المالية تتمثل في الأشخاص المعنيون بالتقارير المالية المعدة وكذا معايير إعداد هذه التقارير وكمية ونوعية المعلومات التي تتيحها كل من محاسبة التكاليف والمحاسبة المالية.

ب. العلاقة بين محاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية:

حول علاقة محاسبة التكاليف بالمحاسبة الإدارية تباينت وجهات نظر كتاب المحاسبة فمنهم من يرى أن المحاسبة الإدارية هي اشتقاق من محاسبة التكاليف، ومنهم من يرى أن لا فرق بينهما فعادة ما يطلق على محاسبة التكاليف الحديثة المحاسبة الإدارية، بل هناك من يرى أن لا شيء أسمه محاسبة إدارية على الإطلاق، وهناك من لا ينكر وجودها ولكن ينكر تسميتها بالمحاسبة الإدارية فهي في نظره يجب أن تسمى محاسبة القرار، فهي تستدعي المساعدة الإدارة في صنع واتخاذ القرار، فالقرار هو محور الدراسة المحاسبية للمواقف والمشاكل التي تواجه الإدارة وتتطلب اتخاذ هذا القرار. (فتح الرحمن و بابكر، 2009، صفحة 23)

ويمكن توضيح هذه العلاقة من خلال الشكل التالي:

الشكل 2: العلاقة بين محاسبة التكاليف والمحاسبة المالية والإدارية



المصدر: (أبو نصار، 2008، صفحة 7)

يستنتج من هذا الشكل أن محاسبة التكاليف تخدم كل من المحاسبة المالية والإدارية بتقديم معلومات للمحاسبة المالية تتعلق بتكلفة البضاعة أو الخدمة أو المخزون، أما المحاسبة الإدارية فتقدم لها تكلفة المنتجات والخدمات المقدمة من ناحية التسعير والرقابة على التكاليف واكتشاف الانحرافات والتخطيط.

ثانياً: العلاقة بين محاسبة التكاليف وباقي فروع المحاسبة:
توضح العلاقة فيما يلي (زعرور، 2014-2015، صفحة 13):

أ. علاقة محاسبة التكاليف بتدقيق الحسابات:

يعرف تدقيق الحسابات على أنه " فرع من فروع محاسبة المبادئ والقواعد المهنية التي تحكم إجراءات فحص السجلات والدفاتر المحاسبية للتحقق من صحة القوائم المالية." أما علاقة محاسبة التكاليف بتدقيق الحسابات مستمدة من الترابط القوي والصلة القائمة المستمرة بين محاسبة التكاليف والمحاسبة المالية حيث يقوم مدقق الحسابات بمراجعة كافة البيانات والمعلومات المتعلقة بمحاسبة التكاليف من أجل التوصل إلى النتيجة الحقيقية لأنشطة المؤسسة.

ب. علاقة محاسبة التكاليف بالمحاسبة الحكومية:

تعتبر المحاسبة الحكومية " فرع من فروع المحاسبة تهتم بتصميم النظم المحاسبية الخاصة بالوحدات الحكومية"، حيث تقوم الدولة بتقديم الخدمات المختلفة للمواطنين من صحة ومواصلات وغيرها، وهذه الخدمات تحتاج إلى نفقات كبيرة ويجب استخدام محاسبة التكاليف من أجل معرفة مستوى نتائج تلك النفقات ومقارنتها بما يعود على المواطنين من منافع أو خدمات.

ت. علاقة محاسبة التكاليف بالمحاسبة الضريبية:

على اعتبار أن المحاسبة الضريبية تهتم بحساب الدخل الخاضع للضريبة، اعتماداً على القوانين واللوائح المطبقة على الأشخاص الطبيعيين والمعنويين (الكبيسي، 2008، صفحة 21)، فإن محاسبة التكاليف تساعد على حساب الضريبة المستحقة مثلاً على الدخل أو الرواتب والأجور، وذلك بتحديد التكاليف الفعلية للنشاط.

2.1.2. ماهية التكاليف:

تسعى المؤسسات إلى تحقيق القدر الأكبر من الربح وإلى البحث عن الطريق الأنجع لذلك، و الذي لا يكتمل إلا من خلال تخفيض التكاليف إلى أدنى حد، ويتم ذلك عن طريق تبويبها وتنظيمها.

1.2.1.2. مفهوم التكاليف:

لقد تطور تعريف التكلفة مع تطور إحتياجات المحاسبين والاقتصاديين، وأصبح معنى كلفة يعطي معنى عاما يختلف باختلاف الغرض الذي يستخدم من أجله والمجال الذي يستخدم فيه، لذلك أصبح من الضروري تعريفها بإضافة الصفة الدالة لها، وهذه الصفات مثل: المباشرة، المتغيرة، الأولية... وغيرها من الصفات فالمحاسبون ينظرون إلى التكلفة لإستنتاج الأرباح والخسائر من خلال الإستعانة بما يتوفر لديهم من بيانات وأرقام ومعلومات حتى الإيرادات والتكاليف، أما الاقتصاديون فإنهم ينظرون إلى التكلفة على أساس معرفة حجم الإنتاج وهل تستمر المؤسسة به أم تتوقف عنه، وهذا يعد ذاته بحاجة إلى قرار، ومن هنا فإن الاقتصاديين ينظرون إلى تكلفة الفرصة البديلة. (زعرور، 2014-2015، صفحة 24)

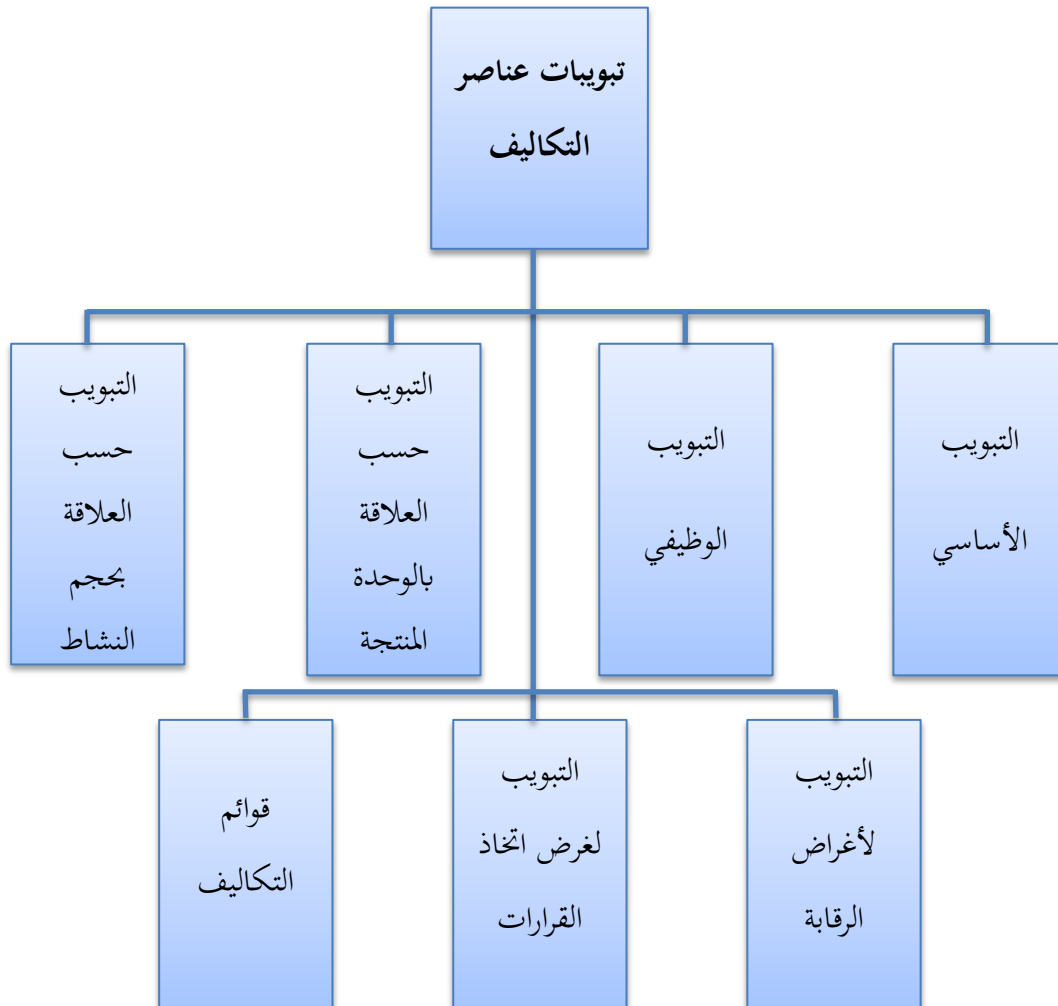
"التكلفة هي جميع الأعباء المحملة والتي تطابق حسابا يتعلق بوظيفة أو جزء من المؤسسة، أو حسابا يتعلق بسلعة أو توريد خدمة في مرحلة تختلف عن المرحلة النهائية." (ياسين، 2009 - 2010، صفحة 26)

"التكلفة هي تضحية اختيارية بموارد اقتصادية في الماضي والحاضر والمستقبل في سبيل الحصول على أصول تم استلامها فعلا ومن ثم يتم الحصول على منافع منها في الحاضر والمستقبل." (صلاح الدين و عطية، 2008، صفحة 9)

2.2.1.2. تبويات عناصر التكاليف:

إن المقصود بالتبويب هو تجميع عناصر التكاليف في مجموعات رئيسية وفرعية كل منها يحمل اسما معينا، وذلك تهدف تسهيل تجميع وتبويب بيانات التكاليف وتسيير قياس تكاليف الوحدات المنتجة والمباعة وتسيير إعداد قوائم التكاليف ونتائج الأعمال. (المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، ب س ن، صفحة 8)

الشكل 3: تبويبات عناصر التكاليف

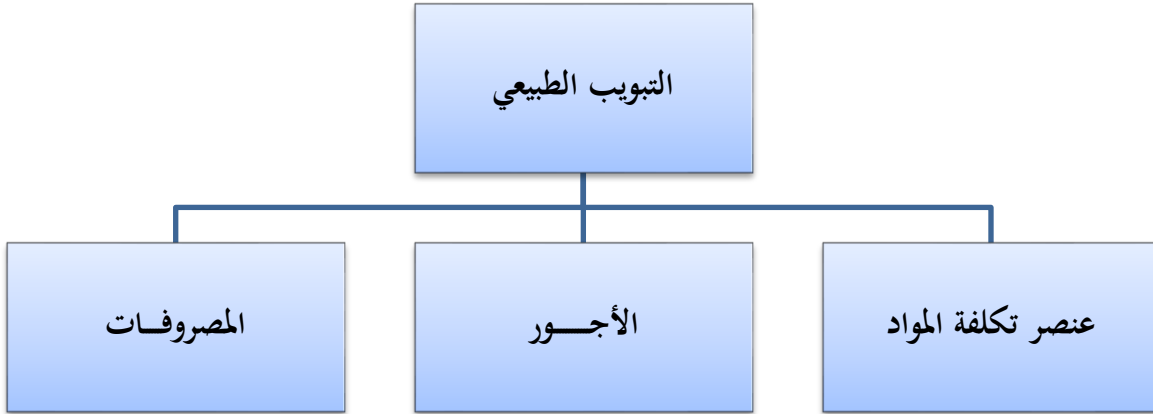


المصدر: (التكريتي، 2010، صفحة 32)

أولاً: التبويب الطبيعي (الأساسي)

يهدف تبويب عناصر التكاليف على أساس التصنيف الطبيعي إلى تحديد تكلفة كل عامل من عوامل الإنتاج الداخلة في قياس تكلفة المنتج النهائي وهي المواد، الأجور (العمل)، المصروفات (الخدمات الأخرى). (المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، ب س ن، صفحة 8)

الشكل 4: التبويب الطبيعي



المصدر: (التكريتي، 2010، صفحة 34)

أ. تكلفة المواد:

وهي تكلفة المواد والمستلزمات السلعية المستخدمة في الإنتاج، كما تمثل العنصر الرئيسي الذي يخضع لعملية التشكيل والتحويل حتى تصبح منتجا نهائيا، وتأخذ المواد أشكالا متعددة منها الخام ومنها النصف مصنعة، كما أن هناك مواد تدخل في المنتج النهائي بصورة مباشرة ومن ثم يمكن تتبعها مثل: الخشب أو البلاستيك في صنع الطاولة والكرسي، ومنها ما لا يدخل في المنتج النهائي مباشرة مثل مواد النظافة التي يتطلب إعادة تحميلها على المنتج. (المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، ب س ن، صفحة 9)

ب. تكلفة العمل (الأجور):

وهي كل ما تدفعه أو تتحمله المؤسسة من أجور نقدية ومزايا عينية وحصة المؤسسة في التأمينات الاجتماعية لصالح العاملين بها للحصول على خدمات عنصر العمل، وهذه الخدمات قد تكون مباشرة أي يمكن ربطها أو تتبعها بالمنتج وهي المتصلة به مباشرة، أو قد تكون غير مباشرة أي لا يمكن ربطها أو تتبعها بالمنتج مثل مرتب المدير العام أو مرتبات إدارة الحسابات أو أجور عمال النظافة بالمؤسسة. (المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، ب س ن، صفحة 9)

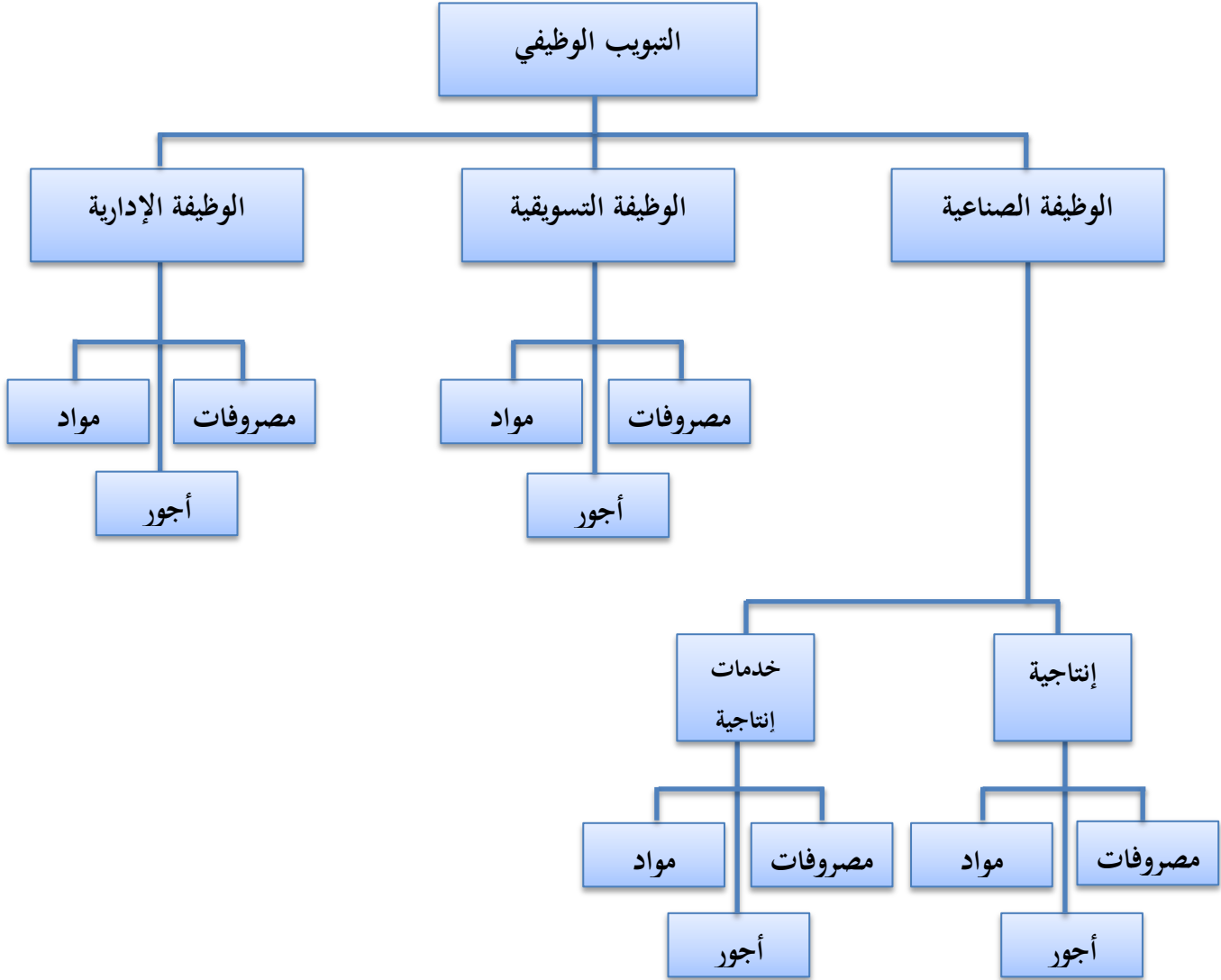
ت. تكلفة الخدمات الأخرى (المصروفات):

وهي كل التكاليف اللازمة لتمام الدورة الإنتاجية والبيعية بالمؤسسة بخلاف الأجور والمواد مثل صيانة آلات ومباني المصنع، استهلاك الآلات والمعدات، إيجار المصنع والتأمين. (المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، ب س ن، صفحة 9)

ثانيا: التبويب الوظيفي

إن الغرض الأساسي من هذا التبويب هو حصر تكلفة كل وظيفة من وظائف المؤسسة الاقتصادية (صناعية، تسويقية، إدارية)، من خلال ما ينفق عليها من عناصر تكاليف أساسية (مواد، أجور، مصروفات) وإن الوظائف الأساسية التي تقوم بها المؤسسة كما يلي (التكريتي، 2010، صفحة 34):

الشكل 5: التبويب الوظيفي



المصدر: (التكريتي، 2010، صفحة 36)

أ. الوظيفة الصناعية:

وهي التي تتخصص في العملية الإنتاجية أي تحويل المواد الخام إلى منتج نهائي.

ب. الوظيفة التسويقية:

وهذه الوظيفة تهدف إلى تسويق وتوزيع ما أنتجته الوظيفة الصناعية.

ت. الوظيفة الإدارية:

وهي الوظيفة الخدمية التي يتجسد نشاطها في عمليات الإشراف والتنسيق بين مختلف الأقسام في الوحدة الاقتصادية.

ثالثاً: تبويب عناصر التكاليف حسب العلاقة بالوحدة المنتجة

إن هذا التبويب لعناصر التكاليف هو حسب علاقة هذه العناصر بالوحدة الإنتاجية، حيث تقسم عناصر التكاليف وفق هذا التبويب إلى (التكريري، 2010، صفحة 36):

أ. عناصر التكاليف المباشرة:

وهي تلك العناصر التي تنفق مباشرة على الوحدة الإنتاجية كما يمكن تحديد نصيب الوحدة المنتجة منها بشكل مباشر وأهم هذه العناصر:

- **المواد المباشرة:** وتشمل كل المستلزمات السلعية التي تدخل مباشرة بالعملية الإنتاجية مثل المواد الخام (كالخشب في صناعة الأثاث).
- **الأجور المباشرة:** وهي كل ما يصرف للعاملين المباشرين في العملية الإنتاجية من أجر والذين يخصص عملهم مباشرة في تحويل المواد الخام إلى منتج نهائي.
- **المصروفات المباشرة:** وهي بقية المصروفات التي تصرف مباشرة على العملية الإنتاجية باستثناء المواد والأجور المباشرة.

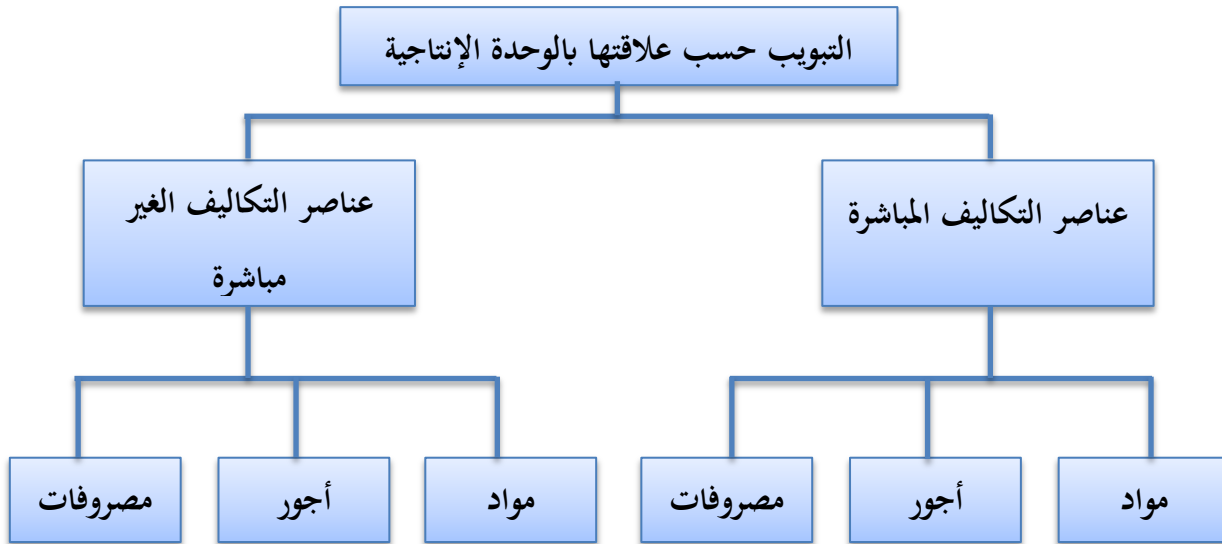
ب. عناصر التكاليف غير المباشرة:

وهي تلك العناصر التي لا تكون علاقتها مباشرة بالوحدة الإنتاجية والتي لا يمكن تخصيصها مباشرة على الإنتاج ويمكن تحديد نصيب المنتج من هذه التكاليف عن طريق معدلات التحميل، وتشمل:

- **المواد الغير مباشرة:** وهي المواد التي لا تكون علاقتها مباشرة بالوحدة الإنتاجية مثل الصمغ في صناعة الأثاث والتي لا يمكن تحديد نصيب المنتج منها بدقة.
- **الأجور الغير مباشرة:** وهي كل ما يدفع للعاملين في الوحدة الاقتصادية والذي يكون عملهم غير مباشر في علاقته بالوحدة الإنتاجية، والذي لا يمكن تحديد تكلفته مثل أجور المشرفين على الأقسام في الشركة.

- **المصروفات الغير مباشرة:** وهي بقية عناصر التكاليف الغير مباشرة باستثناء المواد والأجور الغير مباشرة وينطبق عليها نفس مواصفات المواد والأجور الغير مباشرة، مثل مصاريف كهرباء الشركة، هاتف الشركة...

الشكل 6: تبويب عناصر التكاليف حسب علاقتها بالوحدة المنتجة

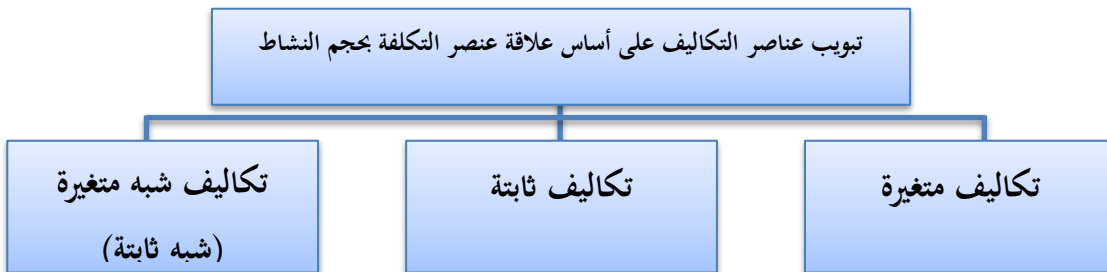


المصدر: (التكريتي، 2010، صفحة 38)

رابعا: تبويب عناصر التكاليف حسب العلاقة بحجم النشاط

إن هذا التبويب يعتبر من التبويبات المهمة لعناصر التكاليف، حيث أنه يرتبط بدراسة سلوك عناصر التكاليف، وحسب علاقتها بحجم النشاط، ومن خلال هذه الدراسة نميز ثلاثة أنواع وهي موضحة في الشكل التالي:

الشكل 7: تبويب عناصر التكاليف حسب علاقتها بحجم النشاط



المصدر: (المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، ب س ن، صفحة 15)

أ. التكاليف المتغيرة:

وهي مجموعة التكاليف التي تتغير بمجموعها مع التغير بحجم النشاط، ويبقى نصيب الوحدة الواحدة ثابتاً مع تغير حجم الإنتاج والتكاليف المتغيرة تشمل: المواد المباشرة، الأجور المباشرة، المصاريف المباشرة.

ب. التكاليف الثابتة:

وهي التكاليف التي لا تتغير بتغير حجم النشاط، أي أنها تبقى ثابتة بدون تغير، لكن نصيب الوحدة الواحدة يتغير بتغير حجم النشاط، ومن أمثلة هذه التكاليف، مصروف الإيجار، مصروف التأمين وإيجار الإدارة. (التكريتي، 2010، صفحة 40)

ت. التكاليف شبه المتغيرة وشبه الثابتة:

هي تلك التكاليف التي تحمل صفات كل من التكاليف المتغيرة والثابتة في نفس الوقت، وهي تتميز بصعوبة فصلها عن بعضها البعض مثل تكاليف الماء، الكهرباء، الصيانة وأجور العمل غير المباشرة... إلخ. وتتميز هذه التكاليف بازديادها مع الاتجاه (الثابت، المتغير) وهي أساساً متغيرة، لكنها قابلة للاستقرار مع زيادة حجم الإنتاج، وبعبارة أخرى هي أعباء تتغير بتغير حجم النشاط ولكن ليس بنفس النسبة كالرواتب والأجور والتي تتضمن راتبا أساسيا ثابتا، بالإضافة إلى العلاوات والتحفيزات والمكافآت التي تتغير مع حجم الإنتاج. (ياسين، 2009 - 2010، صفحة 28)

خامساً: تبويب التكاليف لأغراض الرقابة

وعلى وفق هذا التبويب فإن عناصر التكاليف تتكون من (ياسين، 2009 - 2010، صفحة 29):

أ. التكاليف الخاضعة للرقابة:

هي تلك التكاليف التي يمكن التحكم فيها من حيث تحقيقها وتحديد مقدارها بصورة واضحة.

ب. التكاليف غير الخاضعة للرقابة:

هي تلك التكاليف التي لا يمكن التحكم فيها ورقابتها ضمن مستوى إداري معين مثل: التكاليف المتغيرة التي تخصص لكل مركز إنتاجي.

سادساً: تبويب التكاليف لأغراض اتخاذ القرارات

تعتمد القرارات الخاصة بالإدارة على بعض البيانات التي تقدمها محاسبة التكاليف ومنها:

أ. التكاليف الغارقة:

وهي تلك التكاليف التي تنتج عن قرارات تم اتخاذها في الفترة الماضية، ولا تستطيع إدارة المؤسسة إيقافها.

ب. تكاليف الفرصة البديلة:

وهي تلك التكاليف التي يمكن فقدانها إذا ما تم استخدام الموارد في أفضل البدائل المتاحة، أو هي الأرباح المفقودة لأفضل بديل بعد البديل الأول، وأن هذه الخسائر لا يتم تسجيلها في السجلات المحاسبية.

ت. التكاليف التفاضلية:

وهي الفرق بين تكاليف بديلين، وأن هذا الفرق يلعب الدور الأساسي في اتخاذ القرارات وفي حالة تساوي البديلين فإن هذه التكاليف لا تؤثر على اتخاذ القرارات

سابعاً: قوائم التكاليف

ان لقوائم التكاليف أهمية كبيرة لإدارة المؤسسة حيث أن هذه القوائم تلخص تكاليف الإنتاج وتكاليف المبيعات ومن ثم تحديد الربح او الخسارة في نهاية الفترة التكاليفية.

3.2.1.2. طرق قياس التكلفة:

من المعروف أن أي وحدة منتجة تشتمل على عناصر للتكاليف (تكاليف صناعية مباشرة وتكاليف صناعية غير مباشرة بشقيها المتغير والثابت)، والتساؤل الذي يطرح نفسه، ما عناصر التكاليف التي تدخل في تحديد هذه التكلفة أي بمعنى آخر هل يتم تحميل الإنتاج بجميع عناصر التكاليف ، أم بعضها دون غيرها؟

وللإجابة على هذا التساؤل نعرض أهم الطرق التي تستخدم لقياس التكلفة وهي (المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، ب س ن، صفحة 33):

أولاً: الطريقة الإجمالية

تقوم هذه الطريقة على افتراض أن جميع عناصر التكاليف تتم بسبب الإنتاج ، وبناء عليه فإن جميع عناصر التكاليف بغض النظر عن طريقة التوزيع المتبعة ، (مباشرة وغير مباشرة أو متغيرة وثابتة).

ثانياً: الطريقة المتغيرة

تقوم هذه الطريقة على أن تكلفة المنتج هي جميع عناصر التكاليف المتغيرة . أما عناصر التكاليف الثابتة فهي عناصر تكلفة زمنية حدثت نتيجة مرور الزمن مثل الإيجار والاستهلاك ، كما أنها تنفق أساساً من أجل الإعداد وليس من أجل الدخول في تكوين وحدة الإنتاج ، لذا يجب اعتبارها أعباء عامة وليست تكلفة إنتاج ، وكما هو معروف أن المنشأة تظل تتحمل التكلفة الثابتة في حالة توقف الإنتاج ، بينما تتوقف التكلفة المتغيرة بتوقف الإنتاج.

ثالثاً: الطريقة المستغلة

تقوم هذه الطريقة على مقدار استغلال أية تكلفة في سبيل إنتاج المنتج ، ولحساب تكلفة المنتج فإنه يتم تحميل جميع التكاليف المستغلة فقط في قائمة التكاليف ، أما التكاليف الغير مستغلة تظهر من ضمن الأعباء العامة في قائمة الدخل، لذا فإن التكاليف المستغلة تساوي التكاليف المتغيرة بالإضافة إلى نسبة من التكاليف الثابتة المستغلة.

رابعاً: الطريقة المباشرة

وفقاً لهذه الطريقة يتم حساب تكلفة المنتج بإدراج جميع التكاليف المباشرة فقط أي التكاليف التي لها علاقة سببية مباشرة ويمكن تتبعها في المنتج ضمن قائمة التكاليف، وأما التكاليف غير المباشرة والتي لا يمكن تتبعها وليست لها علاقة سببية مباشرة بالمنتجات فأنها ترحل رأساً إلى قائمة الدخل كأعباء عامة وليست من ضمن تكلفة المنتج.

3.1.2. علاقة محاسبة التكاليف باتخاذ القرارات المتعلقة بالمنتج:

يمثل القرار آخر مرحلة في الأعمال الذهنية، حيث يمر إتخاذ القرارات بعدة مراحل هي: تحديد محل القرار، تحديد البدائل والحلول الممكنة، توفير معلومات حول التكلفة والربح عن إنجاز كل بديل، تعيين المعايير القادرة على المفاضلة بين هذه البدائل، تقييم البدائل واختيار أفضلها (اتخاذ القرار). تكون هذه المعايير مختلفة باختلاف الشخص المتخذ للقرار وبإختلاف فترات إختيارها.

1.3.1.2. مفهوم قرارات الإنتاج والعمليات:

تعد قرارات الانتاج والعمليات حسب الطويل أكرم أحمد ولدباغ محمد منيب (2004، صفحة 15) جوهر وظيفية الانتاج والعمليات ووسيلتها الأساس في تحقيق ابعادها التنافسية (الكلفة ، الجودة ، المرونة ، التسليم والابداع) وبالتالي مساعدة ادارة المؤسسة في مواصلة أنشطتها وتحقيق اهدافها في البقاء والنمو ويستلزم تحقيق ذلك اتخاذ قرارات سليمة في مجال الانتاج والعمليات والمجالات الأخرى كالتسويق والتمويل. ويرى (Fine & Hax , 1985 , 284) ان اقرارات الانتاج والعمليات تعد من القرارات الأساسية التي يجب اخذها بنظر الاعتبار من قبل الادارة العليا للمؤسسة عند اعداد استراتيجيات وذلك لان موجودات وظيفة الانتاج والعمليات تمثل حوالي (60 %) من مجموع الموجودات التشغيلية للمؤسسة. وينظر (Diloworth , 1996 70-71) إلى اتخاذ القرارات الخاصة بالانتاج والعمليات على انها اختيار افضل اسلوب للعمل من بين عدة بدائل ، إذ أن عملية اتخاذ القرارات هي من ضمن أنشطة المدراء ، ويجب عليهم الوصول الى قرارات تخص اهداف وخطط وحداتهم التنظيمية ، فضلاً عن ذلك عليهم أن يقرروا كيف سيقومون بوظائف التخطيط ، التنظيم، الرقابة وقيادة العاملين نحو تنفيذ قرارات العمليات.

رجوعاً إلى ما سبق نرى ان قرارات الانتاج هي مهمة مدير العمليات، ويقاس نجاحه من خلال قدرته على اتخاذ القرارات السليمة في هذه الادارة، وتعد هذه القرارات الشريان الحيوي في المؤسسة وترتبط كل من استراتيجيات وسياسات المؤسسة ارتباطاً وثيقاً بها وبالتالي تسهم في تعزيز المركز التنافسي لها وتحقيق اهدافها طويلة الأجل. (صفحة

2.3.1.2. القرارات المتعلقة بالمنتج:

إن عملية إتخاذ القرار ليست عملية بسيطة وبالتالي وتماشيا مع مرونة المنتجات والأسواق كان يجب أن تختلف القرارات المتعلقة بالمنتج وذلك تماشيا مع الظروف التي تواجهها المؤسسة، للمنتج عدة قرارات نذكر منها (طاهير، 2008-2009):

أولاً: القرار التسويقي

اتخاذ القرار التسويقي وسيلة لتحقيق الغايات وهي تتضمن التعريف برسالة المؤسسة ومنتجاتها، والأسواق التي يتم خدمتها والوظائف التي يتم أدائها والسياسات الرئيسية التي تحتاج إليها المؤسسة لكي تتخذ قراراتها، من أجل تحقيق أهدافها.

ثانياً: قرار الاتساع والعمق في مزيج المنتجات

يعد تخطيط وتطوير المنتجات الحالية من المسائل الحيوية والمهمة، التي يجب على كافة المؤسسات التركيز عليها، وإعطائها الأهمية اللازمة، لأن نجاح أي مؤسسة مرتبط بمدى قدرتها على صنع قرارات فعالة وصائبة بخصوص تخطيط وتنمية منتجاتها الحالية.

أ. قرار الاتساع:

يعد قرار الاتساع ، أحد أبرز القرارات الإستراتيجية المتعلقة بتخطيط وتنمية المنتجات الحالية (القائمة) ويقصد به زيادة عدد خطوط منتجات المؤسسة ، ذلك بإنتاج العديد من المنتجات التي لا تنتمي لخط منتجات واحد مثل : الأثاث ، الأجهزة الكهربائية والمنزلية والمنظفات الصناعية ، فقرار الاتساع في مزيج منتجات المؤسسة هو نوع من التوسع الأفقي في عدد خطوط المنتجات ، تتخذه المؤسسة لتجنب الكساد في نوع معين من المنتجات ، لتوزيع المخاطر الناجمة عن الاعتماد على خطوط منتجات محدودة ، ولتلافي الموسمية في نوعية النشاط من خلال الإنتاج في خطوط منتجات متباينة.

ب. قرار العمق:

يعد قرار العمق في خط المنتجات، أحد القرارات الإستراتيجية المتعلقة بتخطيط وتنمية المنتجات الحالية ، والذي يقصد به التوسع الرأسي في عدد المنتجات المكونة لكل خط من خطوط الإنتاج، حيث تقدم المؤسسة العديد من الألوان، الأشكال والأحجام لكل منتج من المنتجات، ومثال ذلك شركة IBM الأمريكية، التي تخصص في إنتاج الحاسبات الآلية، ذلك بالعديد من الأشكال، الأحجام، الأصناف والمعايير، وتظهر أهمية قرار العمق في خط المنتجات، من خلال قيام المؤسسة بالتخصص في خط منتجات معين، تقدم من خلاله عدد كبير من الأشكال، الألوان، المقاسات والموديلات، التي تمكنها من الاستحواذ على عدد قليل من المستهلكين، لكن في نفس الوقت إشباع كل احتياجاتهم، رغباتهم، أذواقهم، وتفضيلاتهم.

إن وجود عدد كبير من المنتجات على مستوى خط المنتجات الواحد، ربما ينتج عنه ارتباك لدى المستهلكين في السوق، لعدم وضوح الفروق الجوهرية بين هذه المنتجات من ناحية ولإصابة المستهلك بالحيرة عند الاختيار من ناحية أخرى، لذلك يعد القرار الخاص بزيادة عمق خط المنتجات لمدير الخط، حيث عليه أن يبحث عن مبررات كافية ومقنعة لأية إضافة لخط المنتجات، ذلك في ضوء احتياجات السوق ورغباته من ناحية وفي ضوء التكاليف و الربحية من ناحية أخرى.

ثالثا: قرار التعديل والحذف لبعض المنتجات

يعتبر قرار تعديل منتج قائم، أو حذفه من تشكيلة منتجات المؤسسة، قرارين استراتيجيين في غاية الأهمية، سوف نتطرق إلى كل واحد منهما على حدى من خلال ما يلي:

أ. قرار تعديل منتج:

يشير تعديل المنتج إلى تغيير عنصر أو أكثر من خصائصه و غالبا ما تستخدم هذه العملية في مرحلة النضج من دورة حياة المنتجات، حيث تتصف الأسواق المختلفة للمنتجات بالحركية والتغير المستمر، نتيجة للتطور السريع في أذواق ورغبات المستهلكين، لذا تسعى المؤسسة إلى إدخال التعديلات المستمرة على ما تنتجه و العمل الدائب على مواءمتها باستمرار مع حاجات ورغبات المستهلكين المتغيرة وذلك للرغبة في إطالة دورة حياة المنتج في السوق، هذا فضلا عن أن التطوير ضرورة لمواجهة نشاط المنافسين و الرغبة المستمرة من جانب المؤسسات في زيادة حصتها السوقية وبالتالي أرباحها. وفي مجتمع تتلاحق فيه التطورات التكنولوجية، وتتقادم فيه الطرق المستخدمة في الإنتاج والتسويق، يصبح التطوير المستمر ضرورة حتمية لا يمكن تجاهلها.

ب. قرار حذف منتج:

تقوم بعض المؤسسات باستبعاد المنتجات غير المربحة من مزيج منتجاتها والإبقاء فقط على المنتجات التي تحقق نجاحا في السوق وقد تقوم المؤسسة بإقصاء خط منتجات بكامله أو بعض المنتجات غير القابلة للتعديل داخل خط المنتجات الواحد وذلك في ضوء مركزها الربحي، فعلى سبيل المثال قامت مؤسسة زيروكس وجنرال اليكتريك بإسقاط خط منتجات الحاسبات الإلكترونية من مزيج منتجاتها لضعف ربحيته، لأن المنتج الضعيف هو بمثابة تكاليف وجهود إضافية محملة على المؤسسة ومثال للصورة الذهنية السلبية التي قد تتولد عند المتعاملين وتؤثر بصورة أو بأخرى على منتجات المؤسسة الأخرى وسمعتها في السوق وقرار حذف أو استبعاد منتج معين ليس بالأمر السهل، إذ أنه من الضروري دراسة مدى تأثير حذف المنتج على أنماط المنافسة في السوق والتكامل في مزيج المنتجات المستخدم وكذا التأثير على إمكانيات رجال البيع وقدراتهم في السوق ومن الضروري أن تأخذ المؤسسة في الحسبان تأثير حذف المنتج على سياسات التوزيع.

رابعاً: قرار تقديم منتج جديد

تتمثل أهمية تقديم المنتجات الجديدة، في كونها تساعد المؤسسة على المحافظة على مركزها وحصتها السوقية والصمود بوجه المنافسة وفتح أسواق جديدة لها، حيث أن لكل منتج دورة حياة، لذلك ينبغي على المؤسسة أن تقوم بتقديم منتجات جديدة وبشكل مستمر لتفادي التدهور.

خامساً: قرارات التسعير

تقتضي النظرة الحديثة للمؤسسات على أن يتم النظر إليها كوحدة متكاملة تضم مجموعة من الموارد وتستهدف تحقيق أهداف معينة مثل تعظيم الربح وتحقيق هدف البقاء والاستمرار في الأسواق وغيرها. وتعتبر الأسعار أداة تخطيطية مهمة وفعالة في توجيه الموارد الإقتصادية المتاحة وترشيد استغلالها وتحسين الكفاءة الإنتاجية، وإن عدم ملائمة السعر لأوضاع السوق المستهدف قد يترتب عليه فقد العملاء في حال كان السعر أعلى من أسعار السلع المشابهة، وفي المقابل قد يتسبب في حرمان المؤسسة من تحقيق أرباح بسبب انخفاضه عن مستوى أسعار السلع المشابهة. (حيدر، الفطيسي، و الرشاح، 2018، صفحة 286)

3.3.1.2. دور نظام محاسبة التكاليف في إتخاذ القرارات المتعلقة بالمنتج:

بصفة عامة فإن متخذي القرارات اليوم يرغبون في تمثيل ومعرفة تأثيرات القرارات التي يدرسوها قبل اتخاذها، وعلى هذا الأساس هل يمكن اعتبار ان محاسبة التكاليف تم إنشاؤها لتلعب دور هذا النموذج الاقتصادي بمعنى أنها وسيلة حقيقية لتمثيل وتصوير واختيار قرارات التسيير على المدى القصير (قرارات تكتيكية) وعلى المدى الطويل (قرارات إستراتيجية). (موزاوي، 2008-2009، صفحة 9)

ويتيح للإدارة معرفة حجم التغيرات التي تطرأ على خدمات نشاط معين نتيجة لإتخاذ قرارات معينة مثل إدخال تحسينات على العمليات الإنتاجية وإجراء تعديل في تصميم منتج، إتخاذ قرارات أفضل متعلقة بالمنتج مثل قرارات التسعير وقرارات تقديم منتج أو خدمة جديدة، وتحديد مستويات الإنتاج وإختيار قنوات التسويق والتوزيع، وقرارات تتعلق بكيفية أداء الأنشطة بطرق أكثر كفاءة.

2.2. الدراسات السابقة:

1.2.2. الدراسات العربية:

1.1.2.2. دراسة (بشائرة، 2017) بعنوان:

واقع نظام محاسبة التكاليف ودوره في اتخاذ القرارات المتعلقة بترشيد تكاليف الإنتاج في شركات الصناعات الكهربائية الأردنية

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق نظام محاسبة التكاليف في شركات الصناعات الكهربائية الأردنية ودوره في ترشيد قرارات تخفيض تكاليف الإنتاج فيها، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكون مجتمع الدراسة من شركات الصناعات الكهربائية المدرجة في سوق عمان المالي والبالغ عددها (3) شركات تم اعتمادها جميعها حيث تم توزيع (45) استبانة استرجعت جميعها وتم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات واختبار الفرضيات وكانت أهم نتائج الدراسة إن هناك دور كبير لنظام محاسبة التكاليف في ترشيد قرارات تخفيض تكاليف الإنتاج في شركات الصناعات الكهربائية الأردنية.

2.1.2.2. دراسة (حرم، 2012) بعنوان:

نظام محاسبة التكاليف ودوره في ضمان فعالية التسيير

يرتبط ضمان فعالية التسيير بمدى تأثير مختلف الأنظمة المكونة للنظام العام للمؤسسة من أجل تحقيق الأهداف. ولعل من أبرزها مساهمة في الوصول إلى ذلك هي محاسبة التكاليف التي لم تعد طريقة لحساب التكلفة فقط، وإنما أصبحت تعتبر نظاما يعمل على إبراز مراكز التكلفة فيحدد مختلف تكاليف هذه المراكز أو المؤسسة ويحللها ويدرسها عنصرا بعنصر بالشكل الذي يسمح بإنتاج معلومات تستطيع الإدارة الاعتماد عليها في حل المشكلات، سواء في مجال التخطيط أو الرقابة أو اتخاذ القرارات والتي تكون أكثر دقة إذا ما استعملت أحدث الطرق والتقنيات الحسابية والتسيير التي عرفها هذا النظام، كطريقة التكاليف على أساس الأنشطة ABC .

3.1.2.2. دراسة (جعارة، 2012) بعنوان:

تطبيقات محاسبة التكاليف في قرارات الصنع أو الشراء (دراسة نوعية تحليلية في الشركات الصناعية الأردنية)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية استخدام التكاليف في قرارات الصنع أو الشراء، وفهم السبب وراء استخدام نوع معين منها، بالإضافة إلى توسيع الأبحاث السابقة في هذا المجال في الشركات الصناعية الأردنية. وقد أظهرت نتائج الاستطلاع الذي تم إجراؤه على 256 محاسباً إدارياً في الأردن، ومقابلات مع 20 منهم، أن التكاليف المباشرة، أو تكاليف التصنيع أو التكاليف الإجمالية أو كلها مجتمعة أحياناً تطبق بصورة غير ملائمة في قرارات الصنع أو الشراء، كما أظهرت المقابلات كذلك أن التكاليف تستخدم في بعض الحالات بصورة غير ملائمة خاصة عند شمول التكاليف غير المباشرة المخصصة أو المحدودة، الأمر الذي قد يؤدي إلى قرارات أقل دقة وفعالية.

4.1.2.2. دراسة (الطالبي، 2010) بعنوان:

مدى اعتماد المنشآت الصناعية على محاسبة التكاليف في عملية اتخاذ القرارات الإدارية (دراسة ميدانية على عينة من المصانع في محافظة عدن)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد المنشآت الصناعية على محاسبة التكاليف كأداة في ترشيد قراراتها. وتكون مجتمع الدراسة في المنشآت الصناعية في محافظة عدن. ولقد قمنا بصياغة مجموعة من الفرضيات لاختبارها وتحليلها. وقد اعتمدت الدراسة على استبانة تم تصميمها لخدمة هدف الدراسة شملت كافة البيانات المطلوبة من أجل معرفة مدى اعتماد المنشآت الصناعية على محاسبة التكاليف في اتخاذ القرارات. ولقد تم توزيع الاستبانة إلى محاسبي والمدراء الماليين في هذه المنشآت. حيث بلغ عدد الاستبانة الموزعة (40) استبانة وكانت عدد الاستبانات المعادة والصالحة للتحليل (32) استبانة أي بواقع (80%) من الاستبانة الموزعة. وكانت أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج الدراسة واختبار فرضياتها معامل كرونباخ ألفا لاختبار أداة الدراسة.

اختبار لعينة واحدة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقد أدت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتلخص في أن معظم نظام التكاليف المطبق في المنشآت الصناعية في محافظة عدن يقدم معلومات يستفاد منها في مجالات قياس التكلفة وفي مجال اتخاذ القرارات.

5.1.2.2. دراسة (الجوعاني، 2009) بعنوان:

استخدام مفاهيم هندسة الكلف لتقدير التكاليف غير المباشرة بهدف المساهمة في عملية ترشيد القرارات الإدارية بالتطبيق على الأنشطة الإنتاجية في شركة أدوية نينوى

ان الكلف المباشرة يتم تخصيصها مباشرة على غرضها النهائي مثل المواد المباشرة والأجور المباشرة، ولكن يبقى العائق الأساسي في دقة وسهولة تخصيص الكلف هو الكيفية التي تستخدم في تخصيص وتوزيع التكاليف الأخرى غير المباشرة، وعلى هذا الأساس تم اقتراح بعض الطرق والأنظمة والوسائل التي من الممكن أن تعالج هذا العائق لكي يتم التعامل مع عملية توزيع التكاليف غير المباشرة وذلك لغرض الوصول إلى أقصى قدر ممكن من الدقة والسهولة في تحميل التكاليف، وسيتم خلال هذا البحث عرض أسلوب جديد للتعامل مع التكاليف غير المباشرة وكيفية تخصيصها، وعادة ما يصاحب وجود أي طريقة جديدة وجود نظام للمعلومات، ولذلك سيتم عرض مخطط لنظام المعلومات يتوافق مع أسلوب هندسة الكلف، وكان من ضمن الأهداف الأساسية التي تتعامل مع هذا الموضوع هو ما اقترحه مجلس الأساليب الأمريكي والذي اقترح هيكل لنظام المعلومات يتضمن المفاهيم الخاصة بهندسة الكلف والتي تتضمن الآتي:

- وصف الفرع الخاص بهندسة الكلف والذي يتعامل مع دراسة أساليب هندسة الكلف في الوحدات الاقتصادية.

- ان مصطلح الأساليب الهندسية هو مرادف لدراسة العمل والذي يعني التنظيم والتقسيم لعملية تخصيص الكلف وإيجاد الوسائل البديلة لتوخي الدقة في عملية التخصيص.

6.1.2.2. دراسة (يعقوب و بجاي، 2017) بعنوان:

تصميم نظام تكاليف على اساس الانشطة ABC لخدمات النقل ودوره في تحسين كفاءة قرارات التسعير بحث تطبيقي في الشركة العامة لادارة النقل الخاص

تناول البحث موضوع تصميم نظام محاسبة التكاليف لخدمات النقل ودوره في تحسين كفاءة قرارات التسعير من خلال الاعتماد على اسلوب محاسبة التكاليف على اساس الانشطة ABC إذ تم تحديد الانشطة الاساسية والوصول الى موجهات الكلفة لقياس وتحديد كلفة كل خدمة لغرض تزويد الادارة بالمعلومات المناسبة واتخاذ قرارات التسعير بصورة اكثر كفاءة وفاعلية، وتمثلت مشكلة البحث في عدم اعتماد بعض الشركات العامة في قطاع الخدمات على نظام محاسبة التكاليف لاحتساب كلفة الخدمة فضلاً عن عدم تحديد الانشطة الانتاجية والانشطة الخدمية وبالتالي لا تستطيع الادارة اتخاذ القرار المناسب لتسعير خدماتها بصورة عادلة ورشيده. وهدف البحث الى تصميم نظام لمحاسبة التكاليف على اساس الانشطة ABC في قطاع الخدمات لاحتساب كلفة الخدمة لغرض توفير معلومات مناسبة للإدارة لأغراض زيادة فاعلية قرارات التسعير لتلك الخدمات، ومن ابرز النتائج التي توصل اليها البحث ان استخدام نظام محاسبة التكاليف على اساس الانشطة ABC يساعد على تحديد وقياس كلفة خدمات النقل بصورة صحيحة ومن ثم امكانية الادارة اتخاذ قرار مناسب ورشيد لتسعير الخدمات بصورة اكثر عدالة وموضوعية.

2.2.2. الدراسات الأجنبية:

1.2.2.2. دراسة (ICF Incorporated, 1996) بعنوان:

"FULL COST ACCOUNTING" for Decision Making at ONTARIO HYDRO: A CASE STUDY

توضح دراسة الحالة هذه كيف تقوم أونتاريو هيدرو، أكبر مرفق للطاقة في أمريكا الشمالية من حيث القدرة على التوليد المركب، بتطوير وتنفيذ ما يسميه "محاسبة التكلفة الكاملة" (FCA). وتعتقد وكالة حماية البيئة أن أونتاريو هيدرو تمثل دراسة حالة مفيدة لأن الشركة على ما يرام في عملية دمج التكاليف البيئية في التخطيط وصنع القرار. وتعتمد الوثيقة اعتمادا كبيرا على وثائق أونتاريو هيدرو (المدرجة في المرفق جيم) ومدخلات موظفي أونتاريو هيدرو. حتى مع زيادة المنافسة وإلغاء القيود التنظيمية لصناعة توليد الطاقة في الولايات المتحدة وكندا، فإن شركات الطاقة ستجد نهج محاسبة التكلفة الكاملة مثل تلك الموصوفة هنا ذات صلة متزايدة. فعلى سبيل المثال، كان أحد الدوافع لتطوير المحاسبة الكاملة للتكاليف في أونتاريو هيدرو هو اشتراط توثيق الآثار البيئية والصحية التي تتكبدها كندا من الكهرباء المولدة في كندا ثم تصديرها إلى الولايات المتحدة. هذه وغيرها من الآثار البيئية المحتملة كما أن رفع القيود عن هذه الصناعة هي أيضا مسائل تثير القلق في الولايات المتحدة. وتبين دراسة الحالة هذه أن المحاسبة الكاملة للتكاليف ستساعد شركات الطاقة على الاستجابة لهذه الأنواع من الشواغل، وستساعد أيضا في اتخاذ خيارات أكثر استنارة بشأن تحقيق التوازن بين استخدام إدارة جانب الطلب، وخيارات العرض التقليدية والبديلة. وكالة حماية البيئة تعتقد أن هذه الدراسة حالة ينبغي أن تساعد أيضا مجموعة واسعة من الشركات الذين هم المهتمون في دمج الشواغل البيئية في التخطيط وصنع القرار.

2.2.2.2. دراسة (Cardinaels, 2008) بعنوان:

The interplay between cost accounting knowledge and presentation formats in cost-based decision-making

تدرس معظم الدراسات حول اتخاذ القرارات على أساس التكلفة تأثير تقارير التكاليف على الربح التي تعتمد على أساليب مختلفة لتخصيص التكاليف. وفي الممارسة العملية، كثيرا ما تستخدم تقارير تكاليف الشركات نفس طريقة توزيع التكاليف مع اختلافات طفيفة في الطريقة التي تعرض بها بيانات التكلفة. تبحث هذه الورقة تجريبيا تأثير الربح في شكل عرض تقرير التكلفة فيما يتعلق بمستوى معرفة صانع القرار بمحاسبة التكاليف. باستخدام تقرير ربحية العميل الذي تم إعداده باستخدام التكاليف المستندة إلى النشاط والمقدم إما بتنسيق جدولي أو رسومي، يقوم المشاركون بتحليل مهمة تسعير وتخصيص موارد معقدة تؤثر على ربحية الشركة. وتشير النتائج إلى وجود علاقة قوية بين شكل العرض والمعرفة

بمحاسبة التكاليف. وعلى وجه التحديد، يحقق صانعو القرار ذوو المستوى المنخفض من المعرفة المحاسبية بالتكلفة أرباحا أعلى عندما يستخدمون تنسيقا بيانيا بالمقارنة مع الشكل الجدولي. أكثر من المدهش أن الرسوم البيانية (مقابل الجداول) لها تأثير سلبي على أرباح المستخدمين الذين لديهم مستوى عال من المعرفة بالتكلفة. وتترتب على هذه النتيجة آثار واسعة النطاق: فقصد تيسير اتخاذ قرارات من قبل مجموعة متنوعة من مستخدمي البيانات المحاسبية (مثل المديرين والمستثمرين الخارجيين، وما إلى ذلك)، قد تحتاج الشركات إلى تكيف شكل عرض بياناتها المحاسبية مع مستوى التطور المحاسبي للمستخدمين.

3.2.2.2 دراسة (Bakke & Hellberg, 1991) بعنوان:

Relevance lost? A critical discussion of different cost accounting principles in connection with decision making for both short and long term production scheduling

واستنادا إلى المبادئ التي وضعت في أوائل هذا القرن، لا تزال نظم محاسبة التكاليف التقليدية تشكل سياقاً لا يناقشه أحد بالنسبة للقرارات القصيرة الأجل والطويلة الأجل المتعلقة بمزيج المنتجات في معظم شركات التصنيع. وهذا صحيح على الرغم من التغيرات الأساسية في هيكل شركات التصنيع مما يجعل النماذج غير ذات صلة على نحو متزايد. تحلل هذه الورقة المكاسب المحتملة لنماذج OPT ونماذج ABC بقدر ما ادعى كلاهما أنه يخفف من أوجه القصور في النهج التقليدية المتبعة في اتخاذ القرارات المتعلقة بخلط المنتجات. وتؤدي هذه التحليلات إلى الاستنتاجات الرئيسية التالية: (1) لا علاقة لـ OPT ولا ABC بجميع قرارات مزيج المنتجات. وتعتمد أهميتها اعتماداً كبيراً على الأفق الزمني وبيئة التصنيع؛ (2) تمثل OPT تحسناً كبيراً في القرارات القصيرة الأجل المتعلقة بمزيج المنتجات مع مراعاة القيود المفروضة على القدرات في مجال إعادة الموارد في عنق الزجاجة. ومن ناحية أخرى، فإن استخدام مبادئ OPT في عمليات الإزالة الطويلة الأجل قد يكون خطيراً لأن مجموع تكاليف المصنع توزع دون مميزات على المنتجات وفقاً لاستهلاكها لوقت الاختناق. وهذا قد يؤدي إلى التخلص من المنتجات مع أفضل ربحية على المدى الطويل؛ (3) تشكل فلسفة ABC أساساً ضرورياً للتكسير على المدى الطويل حول مزيج المنتجات مع الكشف عن هياكل التكلفة الكاملة. بيد أن المعلومات المستمدة من ABC للأسف ليست مرضية لاتخاذ قرارات قصيرة الأجل بوجه عام؛ (4) بالنسبة للقرارات القصيرة الأجل في إطار القيود المفروضة على القدرات، ينبغي ممارسة مبادئ OPT؛ (5) بالنسبة للقرارات القصيرة الأجل في غياب قيود القدرات، ينبغي استخدام المبادئ التقليدية للتكاليف المتغيرة، كما تعتبر ABC التكاليف كمتغيرات ثابتة على المدى القصير بالتأكيد؛ (6) نظراً لأن معظم قرارات مزيج المنتجات لها نتائج وصعوبات على المدى القصير والطويل على حد سواء لتصنيف جميع التكاليف إما ثابتة أو متغيرة في سياق القرارات، فإن مجموعات النماذج المختلفة سوف تنتج أساساً أفضل للقرارات المستتيرة؛ و (7) يجب مواصلة صياغة فلسفتي ABC و OPT. وقد وضعت بعض الاقتراحات لمزيد من التفاصيل في الورقة.

4.2.2.2. دراسة (Abdellatif & Samir, 2014) بعنوان:

Analyse des coûts et prise des décisions : étude empirique dans le contexte des PME marocaines

التكاليف هي محور اتخاذ العديد من القرارات من قبل الشركات. هذه القرارات إما استراتيجية (مثل إطلاق منتج جديد ، التعاقد من الباطن على نشاط ، وما إلى ذلك) ، أو تشغيلية (السماح بخصم تجاري للعملاء ، وتقليل وزن التكاليف الثابتة ، وما إلى ذلك).

الغرض من هذه الورقة هو دراسة كيفية استخدام مديري الشركات المغربية الصغيرة والمتوسطة الحجم للمعلومات "التكلفة" لاتخاذ القرارات.

3.2.2. مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

1.3.2.2. أوجه التشابه:

تشابهت الدراسة الحالية مع كل الدراسات السابقة المعروضة أعلاه من حيث الهدف، والمتمثل في معرفة أثر نظام محاسبة التكاليف (المحاسبة التحليلية) على إتخاذ القرارات في المؤسسة وذلك لدى مؤسسة نجارة الخشب والألمنيوم وكل المواد الأخرى، كما تشابهت مع دراسة (بشايرة، 2017) من ناحية أنه إستعمل متغير مستقل وحيد وعدة متغيرات تابعة، اما عن نتائج هذه الدراسات فكلها أجمعت على وجود تأثير واضح لهذا النظام على القرارات المتخذة من طرف إدارة المؤسسة.

2.3.2.2. أوجه الاختلاف:

اختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية وهذا الاختلاف يظهر في إختبار والمتغيرات المؤثرة على القرارات المتعلقة بالمنتج حسب بيئة كل دراسة مما جعل نتائجها متباينة من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن الدراسة الحالية ركزت على القرارات المتعلقة بالمنتج بصفة خاصة على خلاف الدراسات الأخرى والتي درست القرارات بصفة عامة كالقرارات الإدارية، كما استعملت الدراسة الحالية متغيرا ثابتا وحيدا ودرست أثره على كل بعد من أبعاد القرارات المتعلقة بالمنتج.

2.2.4. نموذج الدراسة:

من خلال المقارنة مع الدراسات على أساس المتغيرات المستعملة في الدراسات (المحاور والأبعاد) قمنا بإعتماد النموذج النظري التالي:

1.4.2.2. الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر موجب وذو دلالة إحصائية لتطبيق نظام محاسبة التكاليف على إتخاذ القرارات المتعلقة بالمنتج

الشكل 8: الفرضية الرئيسية

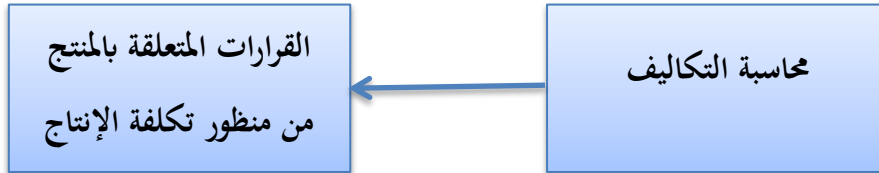


المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على الدراسات السابقة

2.4.2.2. الفرضية I:

H1: يوجد أثر موجب وذو دلالة إحصائية لتطبيق نظام محاسبة التكاليف على القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تكلفة الإنتاج

الشكل 9: الفرضية الجزئية I:

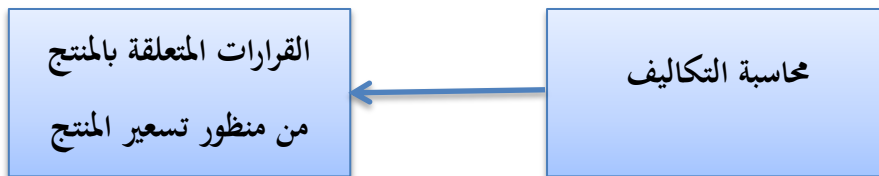


المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على الدراسات السابقة

3.4.2.2. الفرضية II:

H2: يوجد أثر موجب وذو دلالة إحصائية لتطبيق نظام محاسبة التكاليف على القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تسعير المنتج

الشكل 10: الفرضية الجزئية II:

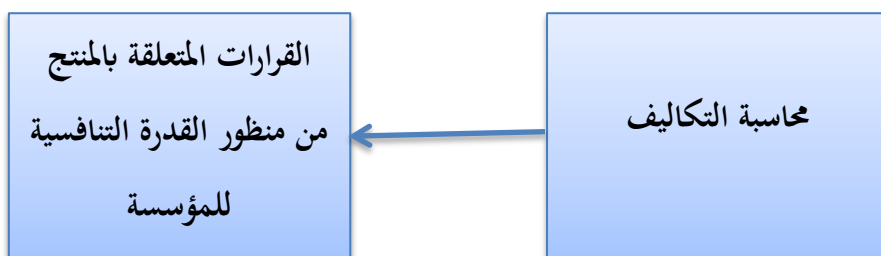


المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على الدراسات السابقة

4.4.2.2. الفرضية III:

H3: يوجد أثر موجب وذو دلالة إحصائية لتطبيق نظام محاسبة التكاليف على القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور القدرة التنافسية للمؤسسة

الشكل 11: الفرضية الجزئية III:



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الدراسات السابقة

خلاصة:

للقرار أهمية كبيرة داخل المؤسسات وينتج في حالة وقوع مشكلة فبعضها محدد الأبعاد ومتكرر، والبعض الآخر لا يتصف بمثل هذا التحديد ولا يتكرر إلا على فترات متباعدة، وربما لا يحدث إلا مرة واحدة فقط، وينتج عن هذا التنوع في المشكلات تنوع في طبيعة وشكل المعلومات التي نحتاجها لاتخاذ القرارات المناسبة الأمر الذي يستدعي إنشاء نظم معلومات قادرة على تلبية الاحتياجات المعلوماتية في كافة المستويات الإدارية وفي الات الوظيفية خاصة أن اتخاذ القرار السليم أصبح إحدى التحديات التي نواجهها اليوم نظرا للتقلبات الهائلة في البيئة المحيطة بالمؤسسة في ظل الاتجاه نحو العولمة وتعدد المتغيرات التي تواجهها.

ولقد تعددت أساليب اتخاذ القرار، لكن لا توجد طريقة مثلى يعتمد عليها كليا في صياغة مختلف القرارات، ويجب على المدير الكفاء اختيار الأسلوب الذي يتوافق ويتلاءم مع ظروف مؤسسته وإمكانيا حتى بإمكانه التوفيق بين أكثر من قرار مسترشدا بالظروف الراهنة ، ويجب أن يكون مرنا في اتخاذ قراره حتى يستطيع تغييره إن وجدت انحرافات في تطبيقه ولكي يصل إلى أفضل الحلول بأنجع الطرق.

3. الدراسة التطبيقية

تمهيد:

يتناول هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة، وأفراد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها، وصدقها وثباتها، كما يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي قمنا بها في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها، وأخيرا المعالجات الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في تحليل الدراسة، وهذا انطلاقا من التحليل الوصفي وصولا إلى اختبار الفرضيات لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

1.3. وصف وتبرير منهجية البحث:

يتضمن الإطار العملي للبحث جانبين رئيسيين هما:

الجانب الأول يتعلق بمقاييس البحث يتضمن تحديد المقاييس المستخدمة في البحث وبيان عدد الفقرات والمقاييس المستخدم وكذا معامل ألفا كرونباخ للتحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان.

والجانب الثاني قمنا فيه بالاعتماد على معرفة متوسط اتجاه إجابات أفراد العينة كما قمنا بتطبيق أسلوب الارتباط الخطي البسيط وكذا أسلوب الانحدار الخطي البسيط وكل ذلك كان بغية اختبار نموذج البحث وفرضياته.

1.1.3. صدق وثبات أداة الدراسة:

لمعرفة الكيفية التي سنختبر بها الاستثمار، تم تخصيص هذا الجانب للوقوف على أهم المراحل التي تمر عليها الاستثمار لكي تصبح صالحة للتحليل، لذلك سنستعرض اختبار الاستثمار وعرض مختلف العبارات (الأسئلة) التي تحتويها.

1.1.1.3. المقياس المستخدم:

تم قياس العبارات المشكلة للاستثمار حسب سلم ليكرت (Likert) الخماسي والذي يمكن من قياس درجة موافقة أو عدم موافقة المستجوبين بالنظر إلى نص السؤال المطروح.

الجدول رقم 3: سلم ليكرت الخماسي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالب

2.1.1.3. ثبات أداة الدراسة:

من أجل التأكد من مدى قياس الاستثمار لمتغيرات البحث المراد قياسها والتأكد من ثباتها وصدقها، قمنا بإجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي للفقرات، وإمكانية فهمها من طرف عينة الدراسة، ومن بين المعايير المستخدمة نجد ألفا كرونباخ (α) (Alpha Cronbach) وذلك بهدف اختبار ثبات هذه المقاييس، كما هناك عتبات دنيا مختلفة لـ α ، فالنسبة لـ (Roninson et al, 1991) تساوي 0.60، وبالتالي فهذه القيمة تتراوح ما بين (0) و (1) بحيث كلما اقتربت من الواحد دلت على وجود ثبات عالي وكلما اقتربت من الصفر دلت على عدم وجود ثبات. كما أن معامل الصدق $\sqrt{\alpha}$ أي الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

3.1.1.3. عرض الاستمارة:

تتكون استمارة البحث من جزئين:

الجزء الأول تم تخصيصه لمتغيرات الدراسة والمكونة من متغير واقع تطبيق محاسبة التكاليف، و ثلاثة (03) متغيرات تابعة تعبر عن القرارات المتعلقة بالمنتج (القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تكلفة الإنتاج، من منظور تسعير المنتج ومن منظور القدرة التنافسية للمؤسسة)، حيث أنه تم قياس كل متغير بالاعتماد على مجموعة من المصادر، والجدول التالي يعبر عن متغيرات الدراسة، عدد الأسئلة التي يحتويها كل متغير:

الجدول رقم 4: مصادر إعداد الاستبيان

المتغيرات	عدد الأسئلة	المصدر
واقع تطبيق محاسبة التكاليف	14	(بشائرة، 2017)
القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تكلفة الإنتاج	08	(شنب، 2008)
القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تسعير المنتج	09	(شنب، 2008)
القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور القدرة التنافسية للمؤسسة	10	(شنب، 2008)
القرارات المتعلقة بالمنتج	27	

المصدر: من إعداد الطالب

2.1.3. تبرير منهجية البحث

إن الإطار المنهجي لهذه الدراسة يعتمد على الطريقة التفسيرية، وذلك من خلال وضع الفرضيات المستمدة من الجانب النظري، وللتأكد من صحتها، لجأنا إلى الجانب الميداني الذي يسمح لنا بتنفيذ خطوات دراستنا وذلك باستخدام الأدوات والوسائل الاحصائية التي تضمن لنا صحة ودقة النتائج المتحصل عليها.

3.1.3. جمع البيانات وخصائص العينة

تم تصميم منهجية الدراسة الميدانية بغرض اختبار صحة فروض الدراسة والتوصل إلى تحديد العلاقة بين محاسبة التكاليف وإتخاذ القرارات المتعلقة بالمنتج، ولتحقيق هذا الهدف تناولنا وصف وتحليل واستخلاص عينة الدراسة والحدود المفاهيمية لها، كما تم التطرق لأساليب جمع البيانات من خلال استمارة الأسئلة عن طريق استجواب بعض عمال مؤسسة نجارة الخشب الألمنيون وكل المواد الأخرى.

1.3.1.3. أسلوب جمع البيانات:

يوجد أسلوبين لجمع البيانات وذلك على حسب الهدف من البحث وحجم المجتمع:

أولاً: أسلوب الحصر الشامل: يستخدم هذا الأسلوب إذا كان الغرض من البحث هو حصر جميع مفردات المجتمع، وفي هذه الحالة يتم جمع البيانات عن كل مفردة من مفردات المجتمع بدون استثناء. ويتميز هذا الأسلوب بالشمول وعدم التحيز وكذا دقة النتائج، فيما يعاب عليه أنه يحتاج إلى الوقت والجهد والتكلفة العالية .

ثانياً: أسلوب المعاينة: يهتم هذا الأسلوب على معاينة جزء من المجتمع محل الدراسة، يتم اختياره بطريقة علمية سليمة ودراسته ومن ثم تعميم نتائج الدراسة الخاصة بالعينة على المجتمع، وأهم ما يميز هذا الأسلوب هو تقليل الوقت والجهد، قلة التكلفة، الحصول على بيانات أكثر تفصيلاً خاصة إذا تم جمع البيانات من خلال استمارة استبيان، كما أن هذا الأسلوب يفضل في بعض الحالات التي يصعب فيها إجراء حصر شامل. وما يعاب عليه أن نتائجه أقل دقة من نتائج أسلوب الحصر الشامل خاصة إذا كانت العينة المختارة لا تمثل المجتمع تمثيلاً جيداً.

2.3.1.3. حجم العينة وخصائصها:

توجد العديد من الطرق التي تمكننا من القيام بالمعاينة، بحيث تتضمن هذه الأخيرة مجموعة من العمليات التي تهدف إلى بناء عينة تمثيلية لمجتمع البحث المستهدف، وفي هذا المجال يوجد نوعين من المعائنات: الاحتمالية وغير الاحتمالية. فالعينات الاحتمالية (العشوائية) هي العينات التي يتم اختيارها بطرق عشوائية، في حين العينات غير الاحتمالية هي التي لا تستخدم العينات العشوائية في الاختيار، بل يتم اختيار حجم العينة من المجتمع حسب وجهة نظر الباحث من دون الاعتماد على أسس علمية.

ولهذا يفضل الباحثون بصورة عامة طرق اختيار العينة الاحتمالية على غير الاحتمالية ويعتبرونها أكثر دقة وصرامة، لكن في بعض الأحيان في العلوم الاجتماعية قد لا يكون مجدياً عملياً أو مفيد نظرياً تطبيق العينة العشوائية لذلك يتم اللجوء إلى استخدام العينات غير الاحتمالية في مثل تلك الحالات. وفي دراستنا الحالية تم استخدام طريقة العينة غير الاحتمالية بحيث استهدفنا عينة مكونة من 30 موظف.

3.3.1.3. المعالجات الإحصائية:

لقد قمنا بتفريغ وتحليل الاستبيان من خلال الاعتماد على برنامج SPSS V. 25 وقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية يمكن ذكرها فيما يلي:

أولاً: معامل ألفا كرونباخ أو كما يسمى بمعامل الثبات لقياس مدى ثبات أداة القياس من ناحية الاتساق الداخلي لعبارات الأداة بالإضافة إلى أنه وسيلة للحكم ما إن كانت هناك إمكانية لتعميم النتائج المستخلصة من الاستبيان على المجتمع المدروس.

ثانيا: النسب المئوية والتكرارات أو كما تسمى بالجداول التكرارية وذلك لاستعراض التكرارات والتكرارات التراكمية ونسبتها المئوية، وقد تم استخدام هذه الجداول التكرارية عند تحليل المتغيرات الشخصية لعينة الدراسة وكذلك عند معرفة اتجاه إجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان.

ثالثا: بعض مقاييس الإحصاء الوصفي وبالضبط المتوسط الحسابي لمعرفة اتجاه إجابات أفراد العينة لكل محور وكذا الانحراف المعياري.

رابعا: معامل الارتباط وذلك للكشف عن قوة أو درجة العلاقة بين محاور الدراسة وقد تم الاعتماد بالخصوص على معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة العلاقة بين المحاور.

خامسا: نموذج الانحدار الخطي البسيط بحيث تقوم فكرة هذا النموذج على دراسة أثر المتغير المستقل على متغير تابع واحد، وفي دراستنا الحالية تم الاعتماد عليه لأننا نريد معرفة أثر نظام محاسبة التكاليف على المتغيرات التابعة وهي القرارات المتعلقة بالمنتج.

4.3.1.3. صدق وثبات الاستبيان:

لمعرفة صدق وثبات الاستمارة اعتمدنا على معامل ألفا كرونباخ فوجدناه يساوي (0.907)، وهذا يعني أن معامل الثبات جيد ومقبول احصائيا، ولمعرفة صدق الاستمارة قمنا بإدخال الجذر التربيعي على معامل ألفا كرونباخ بحيث وجد أنه يساوي 0.952، وهذا يعني أن الاستبيان صادق وعليه يمكن تعميم النتائج المستخلصة من الاستبيان على المجتمع المدروس، والجدوال التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 5: معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبيان

ألفا كرونباخ	عدد الأسئلة
0.907	41

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS_V25

- صدق وثبات متغيرات الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أربعة (04) متغيرات أساسية كما ذكرنا سابقا والمتمثلة في:

واقع تطبيق نظام محاسبة التكاليف بالإضافة إلى القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور: تكلفة الإنتاج، تسعير المنتج والقدرة التنافسية للمؤسسة

هذه المحاور صممت جميعها بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي كما ذكرنا سابقا، وقد تراوحت قيم ألفا كرونباخ بين (0.624 و 0.791) وهي مقبولة نظريا حسب رأي الطالب وذلك بعدما أن تم الامام بموضوع الدراسة من جانبه النظري والذي تبين بأنه موضوع يتسم بدرجة من التعقيد والغموض خصوصا عند الحديث عن عمليات إدارة

المعرفة في الواقع العملي، كما أنها قيم مقبولة احصائيا في البحوث الاجتماعية والسلوكية وعليه تم اعتبار أن هذه المحاور تتصف بالثبات والاتساق الداخلي، والجدول التالي يوضح بشكل مفصل هذه المحاور :

الجدول رقم 6: قيمة ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

المتغيرات	عدد الأسئلة	قيمة ألفا كرونباخ
واقع تطبيق نظام محاسبة التكاليف	14	0.727
القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تكلفة الإنتاج	08	0.624
القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تسعير المنتج	09	0.683
القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور القدرة التنافسية للمؤسسة	10	0.791

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS_V25

4.1.3. الخصائص الوصفية لعينة الدراسة

تم تحليل خصائص العينة بغية التعرف على المتغيرات الديمغرافية وكيفية توزع أفراد عينة الدراسة وفقا لكل متغير.

1.4.1.3. الجنس:

لقد اعتمدنا في دراستنا على تقسيم مفردات العينة حسب الجنس الى مجموعتين تمثلت في الذكور والاناث، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

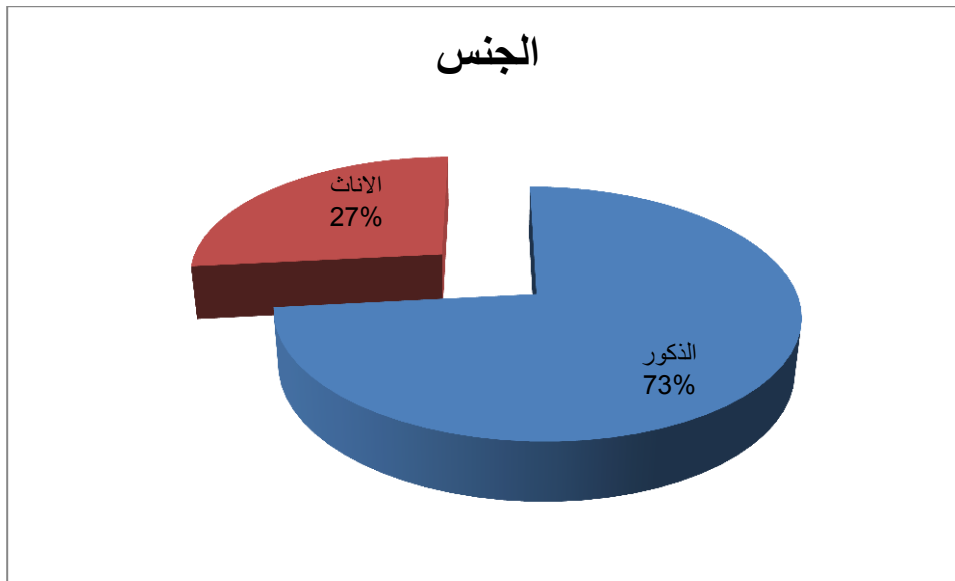
الجدول رقم 7: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الرقم	البيان	التكرار	النسبة %	النسبة المؤكدة %	النسبة التراكمية %
1	ذكر	22	73.3	73.3	73.3
2	أنثى	8	26.7	26.7	100
	المجموع	30	100	100	

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS_V25

من خلال الجدول أعلاه يتضح أنه من 30 عامل يوجد ما نسبته 73.3% ذكور و 26.7% إناث، وهو ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم 12: توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: مخرجات برنامج SPSS_V25

2.4.1.3. الفئة العمرية:

تم تقسيم الشرائح العمرية لمفردات العينة بين (أقل من 25 سنة)، وبين (من 25 إلى 30) وبين (أكثر من 30 سنة)، كما هو مبين في الجدول التالي:

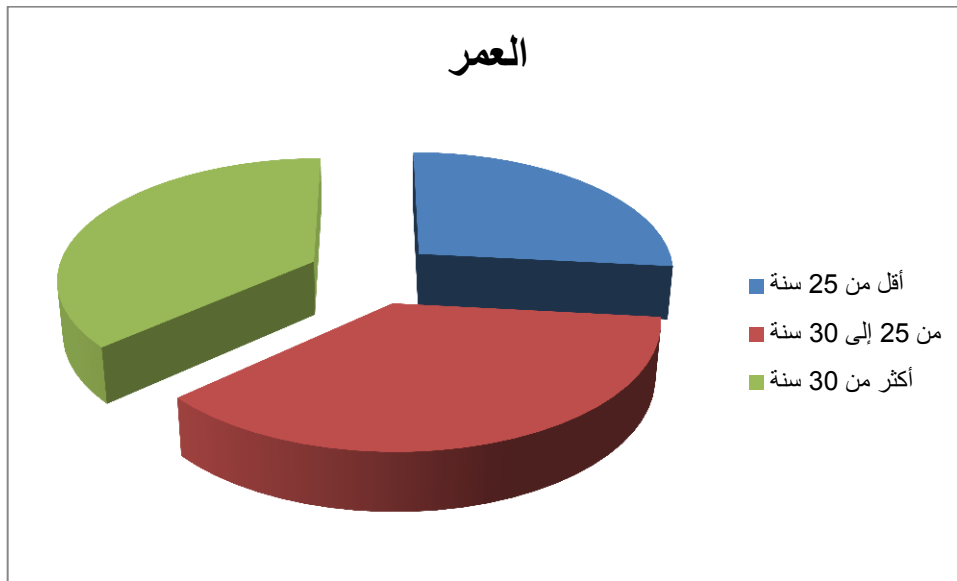
الجدول رقم 8: توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

الرقم	البيان	التكرار	النسبة %	النسبة المؤكدة %	النسبة التراكمية %
1	أقل من 25 سنة	8	26.7	26.7	26.7
2	من 25 إلى 30 سنة	11	36.7	36.7	63.3
3	أكثر من 30 سنة	11	36.7	36.7	100.0
	المجموع	30	100.0	100.0	

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS_V25

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ بأن أقل الشرائح مساهمة في العينة المدروسة تلك التي يتراوح عمرها (أقل من 25 سنة) بنسبة 26.7%، بينما ما نسبته 36.7% من إجمالي العينة يتراوح سنهم ما بين (25 إلى 30 سنة)، وتحصلنا على نفس النسبة للعينة التي سنها (أكثر من 30 سنة)، ولتوضيح ذلك تمت الاستعانة بالشكل الموالي:

الشكل رقم 13: توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية



المصدر: مخرجات برنامج SPSS_V25

3.4.1.3. الخبرة المهنية:

تم تقسيم الخبرة المهنية لمفردات العينة بين (أقل من 3 سنوات)، ومن (من 3 إلى 5 سنوات) وكذلك (أكثر من 5 سنوات)، كما هو مبين في الجدول التالي:

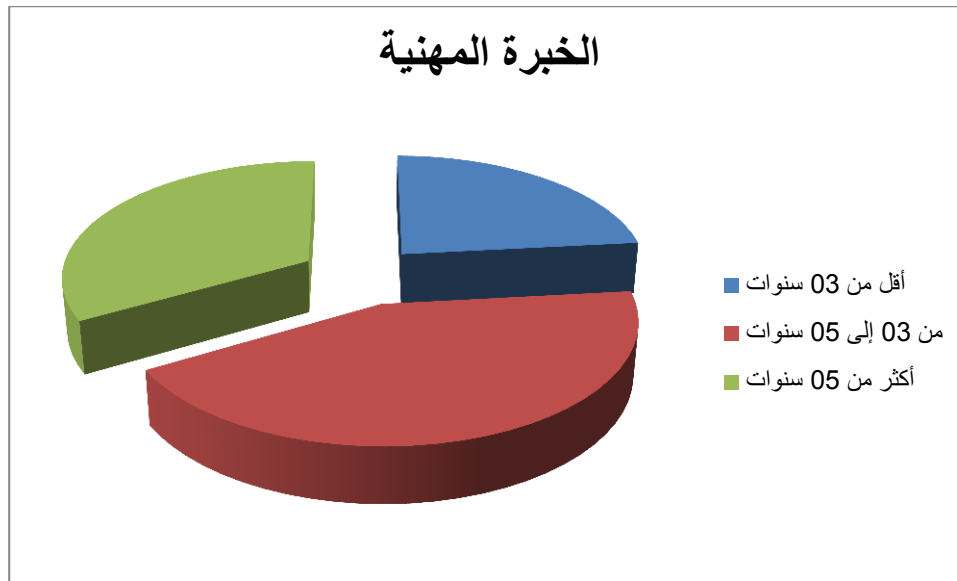
الجدول رقم 9: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

الرقم	البيان	التكرار	النسبة %	النسبة المؤكدة %	النسبة التراكمية %
1	أقل من 3 سنوات	7	23.3	23.3	23.3
2	من 3 إلى 5 سنوات	13	43.3	43.3	66.7
3	أكثر من 5 سنوات	10	33.3	33.3	100.0
	المجموع	30	100.0	100.0	

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS_V25

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه من بين 30 عامل يوجد ما نسبته 23.3% من العمال لديهم خبرة مهنية من 3 إلى 5 سنوات، في حين هناك 33.3% من العمال لديهم خبرة مهنية أكثر من 5 سنوات، بينما من 30 عامل لدينا 7 عمال لديهم خبرة أقل من 3 سنوات أي ما نسبته 23.3%، ولتوضيح ذلك تمت الاستعانة بالشكل الموالي :

الشكل رقم 14: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية



المصدر: مخرجات برنامج SPSS_V25

5.1.3. اتجاه إجابات أفراد العينة:

يتم معرفة اتجاه إجابات أفراد العينة على محاور الدراسة وذلك بالنظر إلى قيمة المتوسط الحسابي لكل سؤال.

المحور الأول: نظام محاسبة التكاليف:

الجدول رقم 10: اتجاه إجابات أفراد العينة للمحور الأول

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
01 يقوم نظام المحاسبة لديكم بتصنيف حسابات تكاليف الإنتاج الصناعية إلى مباشرة وغير مباشرة.	3.93	1.08	موافق
02 نظام التكاليف المستخدم في مؤسستكم يدوي وآلي.	3.90	1.249	موافق
03 يتمثل الهدف من نظام التكاليف بمؤسستكم في توفير البيانات بغرض قياس تكلفة الانتاج.	4.07	0.98	موافق بشدة
04 يتمثل الهدف من نظام التكاليف بمؤسستكم في توفير البيانات بغرض تقييم المخزون لأغراض إعداد القوائم المالية.	4.07	0.868	موافق بشدة

05	يتمثل الهدف من نظام التكاليف بمؤسستكم في توفير البيانات بغرض مساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات.	4.3	0.749	موافق بشدة
06	يتمثل الهدف من نظام التكاليف بمؤسستكم في توفير البيانات بغرض الرقابة على عناصر التكاليف.	4	0.83	موافق
07	يتمثل الهدف من نظام التكاليف بمؤسستكم في توفير البيانات بغرض تحديد تسعيره للمنتجات.	4.2	0.761	موافق بشدة
08	يعمل نظام محاسبة التكاليف على تحديد تكلفة الوحدة الواحدة من المنتج النهائي باستخدام النظام المختلط.	3.57	1.194	موافق
09	يتم تمييز تكاليف الإنتاج عن تكاليف الفترة في نظام المحاسبة المتبع في مؤسستكم.	3.73	0.98	موافق
10	تهتم إدارة المؤسسة بفصل إدارة الإنتاج عن الإدارات الأخرى في المؤسسة.	3.67	1.241	موافق
11	يتم تقدير التكاليف الصناعية الإضافية بناء على أسس محددة بالإعتماد على مفاهيم محاسبة التكاليف المعيارية.	3.76	0.897	موافق
12	يتم الإستعانة بخبراء تقدير تكاليف الإنتاج الصناعية حتى لا يكون هناك مغالاة في تكاليف الإنتاج.	3.83	1.116	موافق
13	يتم تخصيص التكاليف الصناعية الإضافية على الأوامر الإنتاجية باستخدام أساس عادل للتحميل.	3.83	0.949	موافق
14	يتم إعداد تقارير تكاليف للإنتاج التام الصنع تعرض وتناقش باستمرار مع الإدارات المعنية.	3.93	0.944	موافق
	محور نظام محاسبة التكاليف	3.91	0.464	موافق

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS_V25

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن متوسط اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة للمحور المتعلق بواقع تطبيق نظام محاسبة التكاليف كانت نحو الموافقة وفقاً لسلم ليكرت الخماسي بالإضافة إلى أن الاتجاه العام للبعد أثبت أن هناك موافقة

من طرف العمال المستجوبين على حقيقة تطبيق نظام محاسبة التكاليف. ويفسر ذلك بأن هناك سعي لتوفير بيانات بهدف تصنيف التكاليف لمساعدة الإدارة في القيام بعملها.

المحور الثاني: القرارات المتعلقة بالمنتج:

1- القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تكلفة الإنتاج:

الجدول رقم 11: اتجاه إجابات أفراد العينة من منظور تكلفة الإنتاج

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
01	4.27	0.827	موافق بشدة
02	4.17	0.791	موافق بشدة
03	4.3	0.651	موافق بشدة
04	3.5	1.137	موافق
05	4.2	0.846	موافق بشدة
06	3.9	1.061	موافق
07	4.03	0.764	موافق بشدة
08	3.57	1.04	موافق
بعد القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تكلفة الإنتاج	3.99	0.474	موافق

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS_V25

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن متوسط اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة للبعد المتعلق بالقرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تكلفة الإنتاج كانت نحو الموافقة وفقا لسلم ليكرت الخماسي بالإضافة إلى أن الاتجاه العام للبعد أثبت أن

هناك موافقة تامة من طرف العمال المستجوبين على القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تكلفة الإنتاج. ويفسر ذلك بأن هناك سعي لترشيد تكاليف الإنتاج من طرف أفراد العينة وذلك من خلال المساعدة في اتخاذ القرارات المناسبة عن طريق اعتماد بيانات التكاليف التي توفر بالسرعة المناسبة وفي الوقت المناسب.

- القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تسعير المنتج:

الجدول رقم 12: اتجاه إجابات أفراد العينة من منظور تسعير المنتج

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
01 يتم استخدام بيانات التكاليف في تسعير منتجات المؤسسة.	4.03	0.889	موافق بشدة
02 يتم استخدام بيانات التكاليف في مراجعة وتقييم أسعار المنتجات من فترة لأخرى.	4.07	0.944	موافق بشدة
03 نظام التكاليف المطبق بمؤسستكم يقدم بيانات تساعد في اتخاذ قرار قبول أو رفض صفقة معينة.	3.93	0.944	موافق
04 نظام التكاليف المطبق بمؤسستكم يقدم بيانات تساعد في اتخاذ قرار بشراء المواد الخام أو تصنيعها داخل المؤسسة.	3.83	0.874	موافق
05 نظام التكاليف المطبق بمؤسستكم يقدم بيانات تساعد في اتخاذ قرار حذف منتج أو خط إنتاجي.	3.97	0.999	موافق
06 نظام التكاليف المطبق بمؤسستكم يقدم بيانات تساعد في اتخاذ قرار إضافة منتج جديد.	4.17	0.874	موافق بشدة
07 نظام التكاليف المطبق بمؤسستكم يقدم بيانات تساعد في اتخاذ قرار الدخول في أسواق جديدة.	3.87	0.819	موافق
08 نظام التكاليف المطبق بمؤسستكم يقدم بيانات تساعد في اتخاذ قرار تغيير تصميم المنتج.	3.67	1.124	موافق
09 نظام التكاليف المطبق بمؤسستكم يقدم بيانات تساعد في اتخاذ قرار تعديل عمليات ومراحل الإنتاج.	4.03	0.808	موافق بشدة
بعد القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تسعير المنتج	3.95	0.491	موافق

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS_V25

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن متوسط اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة للبعد المتعلق بالقرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تسعير المنتج كانت نحو الموافقة وفقاً لسلم ليكرت الخماسي بالإضافة إلى أن الاتجاه العام للبعد أثبت أن هناك موافقة من طرف العمال المستجوبين على عملية القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تسعير المنتج. ويفسر ذلك بأن البيانات المسترجعة من نظام محاسبة التكاليف تسهل تحديد عناصر التكلفة وبالتالي تساهم في تحديد أسعار المنتجات وذلك كل ما تطلب الأمر على اختلاف فترات السنة.

- القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور القدرة التنافسية للمؤسسة:

الجدول رقم 13: اتجاه إجابات أفراد العينة من منظور القدرة التنافسية للمؤسسة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
01 المنافسة الشديدة في السوق المحلي والخارجي تزيد الحاجة إلى ضرورة تطوير نظام محاسبة التكاليف.	4.37	0.718	موافق بشدة
02 نظام التكاليف المطبق بمؤسستكم يقدم بيانات دقيقة عن المنافسين.	3.23	1.278	موافق
03 المنافسة الشديدة في السوق المحلي والخارجي تزيد الحاجة إلى الاعتماد على بيانات التكاليف في تسعير المنتجات.	3.87	0.899	موافق
04 نظام التكاليف المطبق بمؤسستكم يساعد على إنتاج منتجات بأسعار أقل من الأسعار التي يقدمها المنافسين.	3.93	1.014	موافق
05 نظام التكاليف المطبق بمؤسستكم يقدم بيانات دقيقة عن الزبائن.	3.77	1.304	موافق
06 نظام التكاليف المطبق بمؤسستكم يقدم بيانات دقيقة عن الموردين، مما يساعد في الحصول على مواد خام بأسعار مناسبة.	3.6	1.069	موافق
07 نظام التكاليف بمؤسستكم يحقق وفورات في تكاليف الإنتاج، مما يزيد من قدرة الشركة على المنافسة في السوق.	4.06	0.784	موافق بشدة

08	رفضت المؤسسة قبول صفقة بسبب عدم الدقة في احتساب وتقدير تكاليف الصفقة.	4.06	1.112	موافق بشدة
09	يتم الاعتماد على بيانات نظام محاسبة التكاليف، عند تحديد وتقدير قيمة المناقصات وعروض الأسعار.	3.9	0.959	موافق
10	يساعد نظام محاسبة التكاليف المطبق بمؤسستكم على إنتاج منتجات ذات جودة مرتفعة مع ثبات التكاليف.	3.7	1.235	موافق
	بعد القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور القدرة التنافسية للمؤسسة	3.85	0.621	موافق

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS_V25

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن متوسط اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة للبعد المتعلق بالقرارات المتعلقة بالمنتج من منظور القدرة التنافسية للمؤسسة كانت نحو الموافقة وفقاً لسلم ليكرت الخماسي بالإضافة إلى أن الاتجاه العام للبعد أثبت أن هناك موافقة من طرف العمال المستجوبين على القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور القدرة التنافسية للمؤسسة ويفسر ذلك بأنه لغرض محافظة المؤسسة على قدرتها التنافسية ولتحسينها يتم اعتماد البيانات التكاليف حول المنافسين، الزبائن والموردين للتحسين من السياسة المنتهجة داخل السوق.

6.1.3. اختبار الفرضية الرئيسية

1.6.1.3. دراسة الارتباط ما بين نظام محاسبة التكاليف و القرارات المتعلقة بالمنتج لدى العينة محل الدراسة

يجب أولاً اختبار أن "هناك ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متغيرات الدراسة المتمثلة في نظام محاسبة التكاليف والقرارات المتعلقة بالمنتج (من منظور تكلفة الإنتاج، تسعير المنتج والقدرة التنافسية للمؤسسة)" وذلك خلال فترة الدراسة، قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة كما هو موضح في الجدول أدناه:

الجدول رقم 14: نتائج تحليل معامل الارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة

نظام محاسبة التكاليف		القرارات المتعلقة بالمنتج
مستوى الدلالة Sig	معامل الارتباط بيرسون	من منظور تكلفة الإنتاج
.000	.700**	
مستوى الدلالة Sig	معامل الارتباط بيرسون	من منظور تسعير المنتج

.000	.801**	
مستوى الدلالة Sig	معامل الارتباط بيرسون	من منظور القدرة التنافسية
.000	.635**	للمؤسسة

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS_V25

يتبين لنا من الجدول أعلاه بأن قيم معاملات الارتباط بين القرارات المتعلقة بالمنتج ونظام محاسبة التكاليف كانت جميعها موجبة والتي تراوحت قيمها ما بين (0.635 و 0.801) مما يدل على الارتباط القوي الموجب بين متغيرات الدراسة، وذلك ما يؤكد مستوى الدلالة الذي بلغ 0.00 أي أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، مما يعني وجود ارتباط موجب قوي ذو دلالة إحصائية بين المتغيرات.

مما سبق يمكن قبول الفرضية الثانية أي أنه تم التأكد من خلال الدراسة أنه "هناك ارتباط موجب وذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متغيرات الدراسة: نظام محاسبة التكاليف والقرارات المتعلقة بالمنتج".

2.6.1.3. اختبار نموذج الدراسة وفرضياته:

اتساقا مع إشكالية الدراسة التي تخص أثر نظام محاسبة التكاليف على القرارات المتعلقة بالمنتج تم صياغة الفرضية الرئيسية التالية:

يؤثر نظام محاسبة التكاليف بالإيجاب على اتخاذ القرارات المتعلقة بالمنتج

لإمكانية الإحاطة الجيدة بالفرضية الرئيسية قمنا بتجزئتها إلى الفرضيات الفرعية التالية:

- **H1:** يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لتطبيق نظام محاسبة التكاليف على القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تكلفة الإنتاج
- **H2:** يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لتطبيق نظام محاسبة التكاليف على القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تسعير المنتج
- **H3:** يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لتطبيق نظام محاسبة التكاليف على القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور القدرة التنافسية للمؤسسة.

ومن أجل اختبار هذه الفرضيات تم الاستعانة بنموذج الانحدار الخطي البسيط والذي كانت نتائجه موضحة كما يلي:

أ. أثر بعد نظام محاسبة التكاليف على القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تكلفة الإنتاج:

لدينا ف هذه الحالة محور محاسبة التكاليف هو المتغير المستقل، أما بعد القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تكلفة الإنتاج فهو المتغير التابع، وعليه تم القيام بتطبيق نموذج الانحدار الخطي البسيط وكانت نتائجه كما يلي:

- معامل الارتباط البسيط ومعامل التحديد ومعامل التحديد المعدل:

الجدول رقم 15: معامل الارتباط المتعدد، معامل التحديد ومعامل التحديد المعدل.

معامل الارتباط البسيط R	معامل التحديد R ²	معامل التحديد المعدل
0.700	0.490	0.472

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS_V25

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن هناك علاقة ارتباط موجبة قوية جدا بين كل من المتغير المستقل (نظام محاسبة التكاليف) والمتغير التابع (القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تكلفة الإنتاج)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطي البسيط بين المتغيرات قيمة 0.700 كما تم الإشارة إليه سابقا .

كما استطاع المتغير المستقل (نظام محاسبة التكاليف) تفسير ما مقداره 49 % من المتغير التابع المتمثل في القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تكلفة الإنتاج ، وهذا بطبيعة الحال لأن هناك عدة متغيرات تؤثر على القرارات لذلك فالنتيجة هذه مقبولة، أما قيمة معامل التحديد المعدل 47.2 % وبما أن قيمته تقريبا قريبة من قيمة معامل التحديد فهذا يدل على جودة نموذج الدراسة المقترح.

- جدول تحليل التباين (ANOVA):

الجدول رقم 16: جدول تحليل التباين (ANOVA)

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	إحصائية فيشر المحسوبة F _c	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة	الدلالة
الانحدار	3.199	1	3.199	26.902	0.000	0.01	دال احصائيا
البواقي	3.330	28	0.119				
الكلي	6.529	29					

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS_V25

يتضح من خلال جدول تحليل التباين (ANOVA) أعلاه أن القيمة الاحتمالية للنموذج تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة (5%) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية وعليه فإن نموذج الدراسة المعتمد معنوي من الناحية الكلية أي أن هناك واحد على الأقل من معاملات الانحدار يختلف عن الصفر.

- تقدير معاملات النموذج واختبارها:

الجدول رقم 17: تقدير معاملات النموذج واختبارها

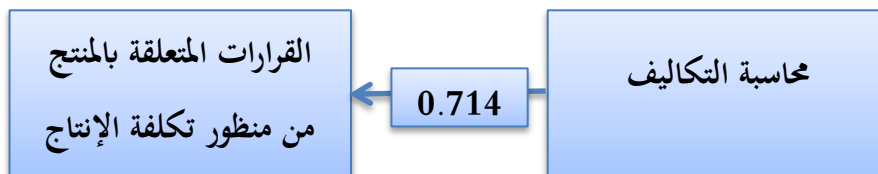
النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ستودنت المحسوبة	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة	الدلالة
	المعامل	الخطأ المعياري	β	T_{cal}			
الحد الثابت	1.195	0.543		2.203	0.036	0.01	دال احصائيا
واقع تطبيق نظام محاسبة التكاليف	0.714	0.138	0.700	5.187	0.000	0.01	دال احصائيا
المتغير التابع: القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تكلفة الإنتاج							

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS_V25

يتضح من خلال الجدول أعلاه ما يلي:

وجود أثر موجب قوي لبعد نظام محاسبة التكاليف على القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تكلفة الإنتاج حيث بلغت قيمة هذا المعامل 0.714 وهو معنوي من الناحية الإحصائية لأن قيمة Sig تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية 5 %

الشكل 15: أثر تطبيق نظام محاسبة التكاليف على القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تكلفة الإنتاج



المصدر: من إعداد الطالب

ب. أثر بعد نظام محاسبة التكاليف على القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تسعير المنتج:

لدينا ف هذه الحالة محور محاسبة التكاليف هو المتغير المستقل، أما بعد القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تسعير المنتج فهو المتغير التابع، وعليه تم القيام بتطبيق نموذج الانحدار الخطي البسيط وكانت نتائجه كما يلي:

- معامل الارتباط البسيط ومعامل التحديد ومعامل التحديد المعدل:

الجدول رقم 18: معامل الارتباط المتعدد، معامل التحديد ومعامل التحديد المعدل.

معامل الارتباط البسيط R	معامل التحديد R ²	معامل التحديد المعدل
0.801	0.641	0.628

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS_V25

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن هناك علاقة ارتباط موجبة قوية جدا بين كل من المتغير المستقل (نظام محاسبة التكاليف) والمتغير التابع (القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تسعير المنتج)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطي البسيط بين المتغيرات قيمة 0.801 كما تم الإشارة إليه سابقا .

كما استطاع المتغير المستقل (نظام محاسبة التكاليف) تفسير ما مقداره 64.1 % من المتغير التابع المتمثل في القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تسعير المنتج ، وهذا بطبيعة الحال لأن هناك عدة متغيرات تؤثر على القرارات لذلك فالنتيجة هذه مقبولة، أما قيمة معامل التحديد المعدل 62.8 % وبما أن قيمته تقريبا قريبة من قيمة معامل التحديد فهذا يدل على جودة نموذج الدراسة المقترح.

- جدول تحليل التباين (ANOVA):

الجدول رقم 19: جدول تحليل التباين (ANOVA)

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	إحصائية فيشر المحسوبة F _c	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة	الدلالة
الانحدار	4.489	1	4.489	49.953	0.000	0.01	دال احصائيا
البواقي	2.516	28	0.090				
الكلية	7.005	29					

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS_V25

يتضح من خلال جدول تحليل التباين (ANOVA) أعلاه أن القيمة الاحتمالية للنموذج تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة (5%) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية وعليه فإن نموذج الدراسة المعتمد معنوي من الناحية الكلية أي أن هناك واحد على الأقل من معاملات الانحدار يختلف عن الصفر.

- تقدير معاملات النموذج واختبارها:

الجدول رقم 20: تقدير معاملات النموذج واختبارها

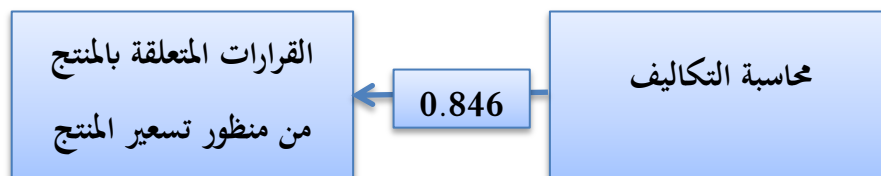
النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ستودنت المحسوبة T_{cal}	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة	الدلالة
	المعامل	الخطأ المعياري	β				
الحد الثابت	0.640	0.472		1.356	0.186	0.01	دال احصائيا
واقع تطبيق نظام محاسبة التكاليف	0.846	0.120	0.801	7.068	0.000	0.01	دال احصائيا
المتغير التابع: القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تكلفة الإنتاج							

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS_V25

يتضح من خلال الجدول أعلاه ما يلي:

وجود أثر موجب قوي لبعد نظام محاسبة التكاليف على القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تسعير المنتج حيث بلغت قيمة هذا المعامل 0.846 وهو معنوي من الناحية الإحصائية لأن قيمة Sig تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية 5 %

الشكل 16: أثر بعد نظام محاسبة التكاليف على القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تسعير المنتج



المصدر: من إعداد الطالب

ت. أثر بعد نظام محاسبة التكاليف على القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور القدرة التنافسية للمؤسسة:
لدينا ف هذه الحالة محور محاسبة التكاليف هو المتغير المستقل، أما بعد القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور القدرة التنافسية للمؤسسة فهو المتغير التابع، وعليه تم القيام بتطبيق نموذج الانحدار الخطي البسيط وكانت نتائجه كما يلي:

- معامل الارتباط البسيط ومعامل التحديد ومعامل التحديد المعدل:

الجدول رقم 21: معامل الارتباط المتعدد، معامل التحديد ومعامل التحديد المعدل.

معامل الارتباط البسيط R	معامل التحديد R ²	معامل التحديد المعدل
0.635	0.403	0.382

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS_V25

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن هناك علاقة ارتباط موجبة قوية جدا بين كل من المتغير المستقل (نظام محاسبة التكاليف) والمتغير التابع (القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور القدرة التنافسية للمؤسسة)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطي البسيط بين المتغيرات قيمة 0.635 كما تم الإشارة إليه سابقا .

كما استطاع المتغير المستقل (نظام محاسبة التكاليف) تفسير ما مقداره 40.3 % من المتغير التابع المتمثل في القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور القدرة التنافسية للمؤسسة ، وهذا بطبيعة الحال لأن هناك عدة متغيرات تؤثر على القرارات لذلك فالنتيجة هذه مقبولة، أما قيمة معامل التحديد المعدل 38.2 % وبما أن قيمته تقريبا قريبة من قيمة معامل التحديد فهذا يدل على جودة نموذج الدراسة المقترح.

- جدول تحليل التباين (ANOVA):

الجدول رقم 22: جدول تحليل التباين (ANOVA)

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	إحصائية فيشر الحسوبة F _c	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة	الدلالة
الانحدار	4.517	1	4.517	18.938	0.000	0.01	دال احصائيا
البواقي	6.678	28	0.239				
الكلية	11.195	29					

المصدر: من إعداد الطال بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS_V25

يتضح من خلال جدول تحليل التباين (ANOVA) أعلاه أن القيمة الاحتمالية للنموذج تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة (5%) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية وعليه فإن نموذج الدراسة المعتمد معنوي من الناحية الكلية أي أن هناك واحد على الأقل من معاملات الانحدار يختلف عن الصفر

- تقدير معاملات النموذج واختبارها:

الجدول رقم 23: تقدير معاملات النموذج واختبارها

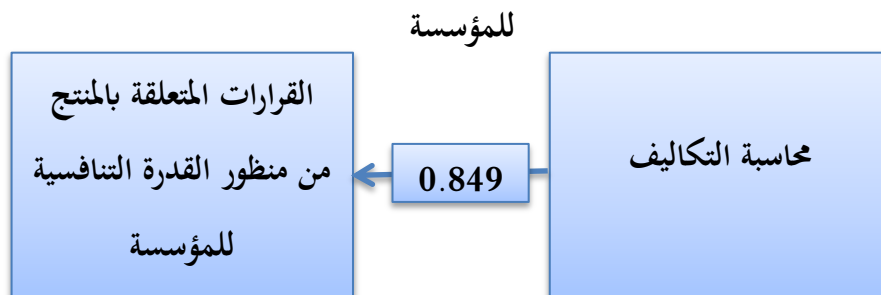
النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ستودنت المحسوبة T_{cal}	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة	الدلالة
	المعامل	الخطأ المعياري	B				
الحد الثابت	0.528	0.769		0.686	0.498	0.01	دال احصائيا
واقع تطبيق نظام محاسبة التكاليف	0.849	0.195	0.635	4.352	0.000	0.01	دال احصائيا
المتغير التابع: القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تكلفة الإنتاج							

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS_V25

يتضح من خلال الجدول أعلاه ما يلي:

وجود أثر موجب قوي لبعد نظام محاسبة التكاليف على القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور القدرة التنافسية للمؤسسة حيث بلغت قيمة هذا المعامل 0.849 وهو معنوي من الناحية الإحصائية لأن قيمة Sig تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية 5 %

الشكل 17: أثر بعد نظام محاسبة التكاليف على القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور القدرة التنافسية



المصدر: من إعداد الطالب

ث. اختبار الفرضية الرئيسية: يؤثر نظام محاسبة التكاليف بالإيجاب على اتخاذ القرارات المتعلقة بالمنتج:

الجدول رقم 24: نتائج الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الرئيسية

المتغيرات	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	β	تحليل التباين (ANOVA)				الدالة
				قيمة F	دلالة F (Sig)	قيمة t	دلالة t (Sig)	
القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تكلفة الانتاج	0.700	0.490	0.700	26.902	0.000	5.187	0.000	دال احصائيا
القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تسعير المنتج	0.801	0.641	0.801	49.953	0.000	7.068	0.000	دال احصائيا
القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور القدرة التنافسية للمؤسس	0.635	0.403	0.635	18.938	0.000	4.352	0.000	دال احصائيا

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS_V25

انطلاقاً من النتائج الموضحة في الجدول رقم (24) أعلاه والذي يوضح نتائج الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضيات الفرعية للدراسة والهادفة إلى دراسة اثر واقع تطبيق نظام محاسبة التكاليف كمتغير مستقل على كل من (القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تكلفة الانتاج ، تسعير المنتج، القدرة التنافسية للمؤسسة) كأبعاد للمتغير التابع (القرارات المتعلقة بالمنتج) يمكن اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط وتأثير موجبة ومعنوية بين أبعاد واقع تطبيق نظام محاسبة التكاليف والقرارات المتعلقة بالمنتج حيث كانت قيم الارتباط (R)

ودرجات التأثير (β) على التوالي كالتالي (0.700، 0.801، 0.635)، كما أن القيمة الاحتمالية (Sig) لجميع هذه الأبعاد هي أقل من مستوى الدلالة المعنوية 0.05، مما يعني أن الأبعاد الثلاثة دالة إحصائياً.

ومنه نستنتج أن المتغير المستقل (واقع تطبيق نظام محاسبة التكاليف) معنوي ودال إحصائياً، وهذا ما يدل على معنوية النموذج المعتمد في الدراسة.

وعليه نقبل الفرضية الرئيسية والتي مفادها أنه:

"يؤثر نظام محاسبة التكاليف بالإيجاب على اتخاذ القرارات المتعلقة بالمنتج"

بناءً على ما سبق يمكن تمثيل النموذج النهائي للدراسة من خلال الشكل الموالي:

الشكل 18: النموذج النهائي للدراسة



المصدر: من إعداد الطالب

يمثل الشكل رقم (18) أعلاه النموذج النهائي للدراسة والذي يلخص النتائج المتحصل عليها من خلال المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة، والتي أثبتت جودة النموذج المقترح في الدراسة بحيث تم التوصل إلى أن متغيرات النموذج المعتمد والمتمثلة في:

المتغير المستقل (نظام محاسبة التكاليف) يؤثر تأثيراً إيجابياً وذو دلالة إحصائية على كل من الأبعاد التابعة (القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تكلفة الإنتاج، تسعير المنتج، القدرة التنافسية للمؤسسة) كأبعاد لمتغير (القرارات المتعلقة بالمنتج).

المتغير المستقل (نظام محاسبة التكاليف) له أثر إيجابي على المتغير التابع (القرارات المتعلقة بالمنتج) بأبعاده الثلاثة.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الجانب إلى الدراسة التطبيقية للإجابة عن إشكالية الدراسة والمتمثلة في تحديد مدى تأثير نظام حاسبة التكاليف على إتخاذ القرارات المتعلقة بالمنتج بمؤسسة ، حيث قمنا بإختبار الفرضيات الموضوعة للتحليل ولتحقيق هدف هذه الدراسة والوصول للنتائج المرغوبة، قسم هذا الجانب إلى شقين الأول يتعلق بالطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، والثاني يتعلق بعرض نتائج الدراسة ومناقشة وتحليل نتائج الفرضيات التي تم إختبارها.

4. الخاتمة

لقد ظهرت محاسبة التكاليف في وسط صناعي وتطورت بتطور الصناعات والنشاطات المختلفة في كل القطاعات وكان هذا التطور حاصل التفاعل بين عدة ميادين و تخصصات، التي استفادت منها محاسبة التكاليف التي تمتاز بالمرونة وقابليتها للتطور الذي فرضته التغيرات المتواصلة عبر عدة مراحل من الزمن خلال القرون الثلاثة الماضية تلك التغيرات ترتبط بالمحيط الداخلي للمؤسسة فيما يتعلق بالتنظيم وأساليب الإنتاج وطرق التسيير المؤسسة وأثر الحجم والتوسع في النشاط على مختلف جوانب تسيير المؤسسة، وكذلك بالمحيط الخارجي للمؤسسة فيما يتعلق بالقوانين والسوق (الكمية، النوعية والجودة، الأسعار) والمنافسة. ويعد نظام محاسبة التكاليف أداة من أدوات التسيير الفعال التي يتخذ على أساسها المسيرون قراراتهم من خلال كشف الانحرافات عن الخطة ومحاولة تصحيحها وكذلك اتخاذ القرارات التسعيرية والانتاجية والمحافظة على استمرارية المؤسسة وتطورها.

ومن خلال الدراسة التي قمنا بها استطعنا الخروج بمجموعة من النتائج والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- أظهرت الدراسة أن نظام محاسبة التكاليف يمد إدارة المؤسسة بالمعلومات اللازمة التي تساعد في عملية اتخاذ القرارات بالسرعة والدقة المطلوبتين فيما يخص عمليات الإنتاج.
- تبين من خلال التحليل الإحصائي أن هناك دور كبير لنظام محاسبة التكاليف في ترشيد قرارات المؤسسة، حيث يتم مراقبة التكاليف وضبطها بالإعتماد على المعلومات المتحصل عليها من نظام محاسبة التكاليف.
- ان المحاسبة المالية عاجزة الى حد ما في توفير حاجات الإدارة مقارنة بمحاسبة التكاليف فهي أساسا موجهة إلى جهات خارجية.
- بحسب إجابات أفراد عينة الدراسة فإن الإعتماد على محاسبة التكاليف في المؤسسة كان مرتفعا في جميع مجالات الدراسة.
- تمر عملية اتخاذ القرار بخطوات منظمة ومتعددة وبالتالي فهي بحاجة لمعلومات تحليلية دقيقة والتي تعتبر أساسية في عملية اتخاذ القرار.
- هنالك عدة قرارات للمنتج والتي تتأثر بدقة مخرجات نظام محاسبة التكاليف كقرار التسويق، التوسع، تعديل أو حذف منتج وكذا إضافة منتج جديد.
- هنالك أثر إيجابي لنظام محاسبة التكاليف على اتخاذ القرارات المتعلقة بالمنتج بحكم أنه من أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات السليمة والدقيقة.

أفاق الدراسة:

- مدى قابلية المؤسسات الجزائرية على تبني نظم محاسبة التكاليف.

- تصور مقترح لتطبيق نظام محاسبة التكاليف على المؤسسات الجزائرية.
- مدى توافق نظم محاسبة التكاليف مع حوكمة الشركات.

المراجع

أولاً: المصادر والمراجع باللغة العربية:

(1) - الكتب:

1. إسماعيل يحي التكريتي. (2010). محاسبة التكاليف بين النظرية والتطبيق (المجلد الطبعة الأولى). عمان - الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
2. المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني. (ب س ن). محاسبة التكاليف. المملكة العربية السعودية: الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج.
3. عبد الستار الكبيسي. (2008). الشامل في مبادئ المحاسبة 1 و 2 (المجلد الطبعة الثانية). عمان - الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
4. عبد المنعم مبارك صلاح الدين، و مرعي عبد الحي عطية. (2008). أنظمة التكاليف لأغراض قياس تكلفة الإنتاج والخدمات في بيئة الأعمال الحديثة. الإسكندرية: دار المطبوعات الجامعية.
5. محمد أبو نصار. (2008). محاسبة التكاليف (المجلد طبعة 1). عمان: دار وائل للنشر.
6. الحسن منصور فتح الرحمن، و إبراهيم الصديق بابكر. (2009). محاسبة التكاليف (المجلد الطبعة الأولى). صنعاء: جامعة العلوم والتكنولوجيا.

(2) - الرسائل الجامعية:

1. نعيمة زعرور. (2014-2015). أساليب مثلى لترشيد تكاليف الخدمات العامة دراسة حالة: مؤسسة اتصالات الجزائر -وكالة بسكرة- (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خيضر.
2. نادية طاهير. (2008-2009). تحليل إسهام نظام المعلومات التسويقية في صنع قرارات المنتج (مذكرة ماجستير). كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة الجزائر.
3. عبد الله عباس. (2011). أثر تطبيق نظام التكاليف المستندة للنشاط (ABC) على قرارات التسعير - دراسة حالة المؤسسة الوطنية للغازات الصناعية (مذكرة ماجستير). كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خيضر.

4. سالمى ياسين. (2009 - 2010). الطرق الحديثة لحساب التكاليف واتخاذ القرار في المؤسسة دراسة حالة مؤسسة نفطال فرع GPL البلدية. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، الجزائر: جامعة الجزائر 3.
 5. العياشي موزاوي. (2008-2009). إعداد نظام محاسبة التكاليف ودوره في اتخاذ القرار على مستوى وكالة بنكية (مذكرة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة الجزائر 3.
 6. شادي صبحي أبو شنب. (2008). دراسة وتقييم أنظمة محاسبة التكاليف في الشركات الصناعية في قطاع غزة (مذكرة ماجستير). كلية التجارة، قسم المحاسبة والتمويل، غزة ، فلسطين.
- (3) - المجلات والمقالات:
1. سليمة حرمّل. (أفريل، 2012). نظام محاسبة التكاليف و دوره في ضمان فعالية التسيير. مجلة العلوم الاقتصادية، الصفحات 87-98.
 2. أكرم أحمد الطويل، و مُجّد منيب الدباغ. (2004). اثر بعض قرارات الانتاج والعمليات في انتاجية العمل. بحوث مستقبلية، الصفحات 11-42.
 3. مُجّد محمود بشايرة. (جوان، 2017). واقع نظام محاسبة التكاليف ودوره في اتخاذ القرارات المتعلقة بترشيد تكاليف الإنتاج في شركات الصناعات الكهربائية الأردنية. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، الصفحات 456-469.
 4. أسامة عمر جعارة. (2012). تطبيقات محاسبة التكاليف في قرارات الصنع أو الشراء (دراسة نوعية تحليلية في الشركات الصناعية الأردنية). مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، الصفحات 1-14.
 5. عادل رمضان حيدر، عبد الغني أحمد الفطيسي، و محمود مُجّد الرشح. (2018). تسعير المنتجات ومدى تطبيق مدخل التكلفة المستهدفة في الشركات الصناعية الليبية. مجلة البحوث الأكاديمية، الصفحات 282-299.
 6. سعد صالح الجوعاني. (2009). استخدام مفاهيم هندسة الكلف لتقدير التكاليف غير المباشرة بهدف المساهمة في عملية ترشيد القرارات الإدارية بالتطبيق على الأنشطة الإنتاجية في شركة أدوية نينوى. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، الصفحات 168-188.

7. محمد صالح الطالبي. (2010). مدى اعتماد المنشآت الصناعية على محاسبة التكاليف في عملية اتخاذ القرارات الإدارية (دراسة ميدانية على عينة من المصانع في محافظة عدن). مجلة العلوم الإدارية ، الصفحات 45-74.
8. فيحاء عبدالله يعقوب، و امتثال رشيد بجاي. (2017). تصميم نظام تكاليف على أساس الأنشطة ABC لخدمات النقل ودوره في تحسين كفاءة قرارات التسعير بحث تطبيقي في الشركة العامة لإدارة النقل الخاص. مجلة دراسات محاسبية ومالية، الصفحات 01-27.

ثانيا: المصادر والمراجع باللغة الأجنبية:

1. ICF Incorporated. (1996, MARCH 22). **"FULL COST ACCOUNTING" for Decision Making at ONTARIO HYDRO: A CASE STUDY.**
2. Bakke, N. A., & Hellberg, R. (1991). **Relevance lost? A critical discussion of different cost? accounting principles in connection with decision making for both short and long term production scheduling.** International Journal of Production Economics, pp. 1-18.
3. Cardinaels, E. (2008). **The interplay between cost accounting knowledge and presentation formats in cost-based decision-making.** ELSEVIER, pp. 582-602.
4. Abdellatif , M., & Samir, E. (2014, Décembre). **Analyse des coûts et prise des décisions : étude empirique dans le contexte des PME marocaines.** Dossiers de Recherches en Economie et Gestion.

الملاحق

الملحق 1: إمتبيان الدراسة

المركز الجامعي إيليزي
معهد العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



إمتبيان

يدخل في إطار الذي الإمتبيان هذا أيديكم بين أضع أن يسعدني :وبعد وبركاته، الله ورحمة عليكم السلام
تحت عنوان "نظام محاسبة التكاليف محاسبة وجباية معمقة، تخصص الماستر شهادة لنيل التحضير لمذكرة تخرج
من هذا الإمتبيان سوف جمعها سيتم التي البيانات بأن نعلمكم ودوره في إتخاذ القرارات المتعلقة بالمنتج"،
جيدة، نحن نهتم بأرائكم وتفكيركم، أوغير جيدة إجابات وإنه لا توجد فقط، العلمي البحث تستخدم لأغراض
(.) في الخانة المناسبة بعلامة (لذلك نرجو منكم الإجابة بكل موضوعية على الأسئلة الواردة بالتأشير

شكرا على تعاونكم معنا، لكم منا كل التقدير والإحترام

تحت إشراف الأستاذ :

محمد الشريف الأمين

للطالب :

شيخي عبد القادر

المحور الأول: واقع تطبيق نظام محاسبة التكاليف:

عين درجة موافقتك أو عدم موافقتك بوضع إشارة (X) في الخانة المناسبة للجدول من 1 (غير موافق بشدة) إلى 5 (موافق بشدة)

	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1					يقوم نظام المحاسبة لديكم بتصنيف حسابات تكاليف الإنتاج الصناعية إلى مباشرة وغير مباشرة.
2					نظام التكاليف المستخدم في مؤسستكم يدوي وآلي.
3					يتمثل الهدف من نظام التكاليف بمؤسستكم في توفير البيانات بغرض قياس تكلفة الإنتاج.
4					يتمثل الهدف من نظام التكاليف بمؤسستكم في توفير البيانات بغرض تقييم المخزون لأغراض إعداد القوائم المالية.
5					يتمثل الهدف من نظام التكاليف بمؤسستكم في توفير البيانات بغرض مساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات.
6					يتمثل الهدف من نظام التكاليف بمؤسستكم في توفير البيانات بغرض الرقابة على عناصر التكاليف.
7					يتمثل الهدف من نظام التكاليف بمؤسستكم في توفير البيانات بغرض تحديد تسعيره للمنتجات.
8					يعمل نظام محاسبة التكاليف على تحديد تكلفة الوحدة الواحدة من المنتج النهائي باستخدام النظام المختلط.
9					يتم تمييز تكاليف الإنتاج عن تكاليف الفترة في نظام المحاسبة المتبع في مؤسستكم.
10					تتحم إدارة المؤسسة بفصل إدارة الإنتاج عن الإدارات الأخرى في المؤسسة.
11					يتم تقدير التكاليف الصناعية الإضافية بناء على أسس محددة بالإعتماد على مفاهيم محاسبة التكاليف المعيارية.
12					يتم الإستعانة بخبراء تقدير تكاليف الإنتاج الصناعية حتى لا يكون هناك مغالاة في تكاليف الإنتاج.
13					يتم تخصيص التكاليف الصناعية الإضافية على الأوامر الإنتاجية باستخدام أساس عادل للتحميل.

					14	يتم إعداد تقارير تكاليف للإنتاج التام الصنع تعرض وتناقش باستمرار مع الإدارات المعنية.
--	--	--	--	--	----	---

المحور الثاني: القرارات المتعلقة بالمنتج:

1- القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تكلفة الإنتاج:

	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1					يتم استخدام بيانات التكاليف في قياس تكلفة منتجات المؤسسة.
2					نظام التكاليف المطبق بمؤسستكم يؤدي إلى قياس فعلي لعناصر الإنتاج.
3					نظام التكاليف المطبق في مؤسستكم يقدم بيانات سريعة عن الأداء وفي الوقت المناسب.
4					تساهم بيانات نظام التكاليف في إعداد الموازنات التقديرية للتكاليف المتوقعة في المؤسسة.
5					تساعد بيانات نظام التكاليف على تحسين أساليب احتساب تكلفة المنتجات.
6					يساهم وجود نظام التكاليف في تقييم تكلفة منتجات المؤسسة بشكل واقعي.
7					نظام التكاليف المطبق بمؤسستكم يساعد على تقييم وتسعير تكلفة المخزون بصورة دقيقة.
8					وجود نظام تكاليف يساعد على تقليل تكاليف التخزين عند حدها الأدنى.

2- القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور تسعير المنتج :

عين درجة موافقتك أو عدم موافقتك بوضع إشارة (X) في الخانة المناسبة للجدول من 1 (غير موافق بشدة) إلى 5 (موافق بشدة)

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
					1 يتم استخدام بيانات التكاليف في تسعير منتجات المؤسسة.
					2 يتم استخدام بيانات التكاليف في مراجعة وتقييم أسعار المنتجات من فترة لأخرى.
					3 نظام التكاليف المطبق بمؤسستكم يقدم بيانات تساعد في اتخاذ قرار قبول أو رفض صفقة معينة.
					4 نظام التكاليف المطبق بمؤسستكم يقدم بيانات تساعد في اتخاذ قرار بشراء المواد الخام أو تصنيعها داخل المؤسسة.
					5 نظام التكاليف المطبق بمؤسستكم يقدم بيانات تساعد في اتخاذ قرار حذف منتج أو خط إنتاجي.
					6 نظام التكاليف المطبق بمؤسستكم يقدم بيانات تساعد في اتخاذ قرار إضافة منتج جديد.
					7 نظام التكاليف المطبق بمؤسستكم يقدم بيانات تساعد في اتخاذ قرار الدخول في أسواق جديدة.
					8 نظام التكاليف المطبق بمؤسستكم يقدم بيانات تساعد في اتخاذ قرار تغيير تصميم المنتج.
					9 نظام التكاليف المطبق بمؤسستكم يقدم بيانات تساعد في اتخاذ قرار تعديل عمليات ومراحل الإنتاج.

3- القرارات المتعلقة بالمنتج من منظور القدرة التنافسية للمؤسسة :

عين درجة موافقتك أو عدم موافقتك بوضع إشارة (X) في الخانة المناسبة للجدول من 1 (غير موافق بشدة) إلى 5 (موافق بشدة)

	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1					المنافسة الشديدة في السوق المحلي والخارجي تزيد الحاجة إلى ضرورة تطوير نظام محاسبة التكاليف.
2					نظام التكاليف المطبق بمؤسستكم يقدم بيانات دقيقة عن المنافسين.
3					المنافسة الشديدة في السوق المحلي والخارجي تزيد الحاجة إلى الاعتماد على بيانات التكاليف في تسعير المنتجات.
4					نظام التكاليف المطبق بمؤسستكم يساعد على إنتاج منتجات بأسعار أقل من الأسعار التي يقدمها المنافسين.
5					نظام التكاليف المطبق بمؤسستكم يقدم بيانات دقيقة عن الزبائن.
6					نظام التكاليف المطبق بمؤسستكم يقدم بيانات دقيقة عن الموردين، مما يساعد في الحصول على مواد خام بأسعار مناسبة.
7					نظام التكاليف بمؤسستكم يحقق وفورات في تكاليف الإنتاج، مما يزيد من قدرة الشركة على المنافسة في السوق.
8					رفضت المؤسسة قبول صفقة بسبب عدم الدقة في احتساب وتقدير تكاليف الصفقة.
9					يتم الاعتماد على بيانات نظام محاسبة التكاليف، عند تحديد وتقدير قيمة المناقصات وعروض الأسعار.
10					يساعد نظام محاسبة التكاليف المطبق بمؤسستكم على إنتاج منتجات ذات جودة مرتفعة مع ثبات التكاليف.

المحور الثالث: البيانات الشخصية :

■ الجنس:

ذكر

☐

أنثى

☐

■ العمر:

أقل من 25 سنة

☐

من 25 إلى 30 سنة

☐

أكبر من 30 سنة

☐

■ المستوى التعليمي:

متوسط

☐

ثانوي

☐

جامعي

☐

■ الخبرة المهنية:

أقل من 3 سنوات

☐

من 3 إلى 5 سنوات

☐

أكثر من 5 سنوات

☐

شكرا على تعاونكم معنا